العدد ٢٧٠
السبت ١٠ يناير ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 270
Cairo 10 January 1931



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

الزعيم محمد علي

[أنظر صفحة ١٤]

هل طالعت

الدّنيا المصوَّرة

في عهدها الجديد ؟

انه فاتك العدد الاول

فلا يفوتك العدد الثانى

كلمة المحرّر

غرور الانســـــــان

ما رأيت أضعف من الانسان ولا عرفت أشد منه غروراً فهو شديد الاعجاب بنفسه كثير الاعتداد بعقله. ويوهمه غروره أنه تاج هذه الخليقة وسيدها وأنها مسخرة له وان الطبيعة لم توجد الا ليتمتع بها . ولو عقل لعلم أنه في الحقيقة مخلوق بائس تدمي البعوضة جبهته ولا حول له ولا طول بازاء أحقر الجراثيم

وقد يصور له الغرور انه سوف يسيطر على قوات الحياة والموت وانه يوم يبلغ تلك المنزلة سيصبح في مصاف الآلهة يستبد بملكوت هذا العالم كما يشاء . وفي الواقع ان الانسان بازاء الكون الفسيح ليس سوى نقطة تافهة لا طول لها ولا عرض ولا يؤثر وجودها او عدم وجودها في بحر هذا الكون الذي يمتد الى حدود الابدية . واذا كان الانسان قد امتاز على غيره من المخلوقات بصفة الحياة العاقلة فهو لا يزال بعيداً عن أن يكون مسيطراً على الطبيعة كلها أو عن أن تكون الطبيعة مسخرة لاهوائه . بل هو ضعيف كل الضعف بازاء القوات الهائلة التي تتحكم بهذه الكائنات وتحركها وتعمل فيها من جاذبية وحرارة واشعاع وحركة ومد وجزر وما الى ذلك

ومع ذلك فالانسان صنيعة الغرور ومثله في غروره مثل غصن الشجرة اليابس المجرد من الثمر تراه دائماً منتصباً مرتفع الرأس . حالة ان الغصن المثقل بالثمر ينحني مائلا نحو الارض رازحاً تحت ثقل ثمره . بل الانسان في غروره أشبه بالطبل الذي له صوت ضخم يسمع عن بعد ولكنه أجوف فارغ ليس فيه شيء يرى أو يلمس

واذا أعملت فكرك في الانسان بأزاء قوة الطبيعة أو قوة المخلوقات الدنيا تراه ضعيفاً الى حد انه لا يقوى على لسعة العقرب أو الحية أو الذبابة بل هو ضعيف بأزاء ما هو أحقر من ذلك بكثير . نعم لقد فتقت له الحيلة أن يستنبط الكثير من الآلات التي يستعين بها على اخضاع الطبيعة ولكنه قد اصبح الآن عبداً لتلك الآلات أو صنيعة لذلك النظام الآلي الذي هو من خلق يديه. ومثله في ذلك مثل تنين فرنكنشتاين في الاسطورة المعروفة الذي اصبح مبتدعه عبداً له يخشاه ولا يستطيع أن يتحكم به

ومع ذلك فالانسان فخور بعمل يديه مغرور بقوة عقله . وقد يتمادى في غروره إلى حد الاستخفاف بكل ما حوله من قوى في الكائنات . بل لقد دفعه الغرور الى محاولة قياس الابدية ليعرف حدودها ومدى اتساعها وما تحجب من قوى غامضة . ولماذا ؟ لأنه يريد غزوة العالم غير المنظور لكي يخضعه لسلطانه . ولا شك انه يوم يوفق إلى ذلك يحق له ان يتيه فخراً واعجاباً وان يبسط سلطانه على البر والبحر وجوف الارض ومملكة الفضاء

ولسنا بما تقدم ننكر ما هو عليه الانسان من سطوة « وقوة » . ولكن ما عسى ان تكون تلك القوة بازاء القوة الكامنة في الجوهر الفرد الذي هو أصغر ذرات المادة ـ تلك القوة التي لا يستطيع عقل الانسان ان يتصورها أو يدرك كنهها . والتي تقف في وجه الانسان وتعجزه عن تفتيت الجوهر والتغلب على القوة التي تربط كهاربه معاً ربطاً محكماً

ولنسلم جدلا بأن الانسان بلغ من الرقيّ منزلة سامية وانه استطاع بقوة عقله ان يستوعب بعض أسرار الكائنات وغوامض العالم غير المنظور . ولكن ما نسبة النجاح الذي أوتيه الى الفشل الذي منى به ؟ وهل بلغ من العلم أكثر من نقطة من بحر ؟ الا ان ما يجهله من أسرار هذا الكون هو أضعاف أضعاف ما يعلمه . والشوط الذي قد قطعه في مضمار النشوء ليس سوى خطوة بطيئة في السبيل الموصل الى الكمال

ومع ذلك فالانسان معجب بعمل يديه مغرور بما وصل اليه عقله ويأبى ان يقال عنه انه ضعيف بازاء القوة الكامنة في هذا الوجود . ولكنه ضعيف حقاً ـ رضي أم لم يرض . ومغرور حقاً ـ سلم أم لم يسلم

المحرر

كم ساعة انام ليلا ؟

اراء مختلفة فى النوم وأحواله





من أعلى الى أسفل : محمود صدقي باشا ــ محمد شرارة بك ــ خليل ثابت بك

طرحنا على طائفة من رجالنا المعروفين بعض أسئلة عن رأيهم في النوم وما هو عدد الساعات التي يناموها ليلا الخ . . . وانا ننشر فيما يلي بعض الردود التي وقفنا عليها من حضراتهم

محمود صدقي باشا

محافظ القاهرة

« عند ما لم اكن مدعواً الى مأدبة عشاء أو الى حفلة ساهرة أفضل النوم الساعة التاسعة والنصف مساء على كل شيء آخر

« وقد اعتدت أن أستيقظ بين الساعة السادسة والساعة السادسة والنصف صباحاً سواء كان ذلك في فصل الشتاء أو في فصل الصيف

« وإنني لا أتأخر عن هذا الموعد في القيام من فراشي مهما طالت سهرتي فأجد في الحمام البارد الذي اعتدت أخذه يومياً في جميع فصول السنة اكبر منعش ومنشط لي فأشعر كأنني نمت الليل بطوله

« وعندي أن المرء قد يحتمل السهر الطويل في شطر من حياته بدون أن يشعر بتعب ما ولكن تأثير هذا السهر المضني لابد أن يظهر فيه في شطر آخر من حياته »

صادق جوهر بك

المدير العام للجامعة المصرية

« لا بد لي ان أنام سبع ساعات ليلاً ، ولكنني لا أنام بعد الظهر مطلقاً لا في فصل الصيف ولا في فصل الشتاء

« وانني اعتقد ان سبع ساعات لازمة لكل رجل يشتغل بفكره

« وفي الليلة التي أنام فيها أقل من هذه المدة أستيقظ في صباح اليوم التالي وبي شيء من التوعك في المزاج يمنعني عن تأدية عملي على الوجه الذي ارغب في تأديته عليه

« وعندي ان النوم ليلا من أمضى « أسلحة » الصحة »

محمد شرارة بك

المدير العام لمصلحة البريد

« انني لا استطيع أن أنام في فصل الشتاء قبل الساعة الحادية عشرة والنصف مساء أو الساعة الثانية عشرة وطبعاً لا أنام قبل ذلك الموعد في فصل الصيف ، واذا لم أكن في مجلس مع بعض اخواني فلا مندوحة لي عن المطالعة اما في الجرائد أو الكتب حتى ينتصف الليـــل فانهض الى فراشي

« ومع ذلك فانني أستيقظ الساعة السادسة صباحاً ومن المحال ان تأزف الساعة السادسة والنصف وأنا لا أزال في فراشي

« وإنني من أصحاب الرأي القائل بأن البقاء في الفراش بعد الاستيقاظ يولد خمولا في جسم المرء ولذلك لا أكاد أفتح عيني حتى أنطلق من فراشي

« ولا بد لي من ان أكون في مكتبي بين الساعة الثامنة والساعة الثامنة والنصف صباحاً وقد حافظت على هذه العادة في جميع المناصب التي تقلدتها »

خليل ثابت بك

رئيس تحرير « المقطم »

« انني لا أعتقد ان الرجل الذي يطيل السهر كل ليلة يستطيع أن يعمل في اليوم التالي عملا مجدياً يحتاج الى تشغيل الذهن واجهاد القريحة

« نعم لقد كنت أشتغل في ابان الحرب العظمى حتى الساعة الواحدة أو الساعة الثانية بعد نصف الليل لان الجريدة التي أتولى رياسة تحريرها كانت تصدر في الصباح اذ ذاك ولكن سهري يومئذ كان لاجل عملي فلا يصح أن يتخذ مقياساً للذين تضطرهم أعمالهم الى العمل في النهار

« ويندر أن أسهر الآن في السنة كلها اكثر من مرات قلائل قد لا تتجاوز خمساً أو ستاً ، ولا أذكر انني سهرت في حياتي حتى الساعة الثالثة صباحاً أكثر من ثلاث مرات ، وقد اعتدت في السنوات الاخيرة أن أنام الساعة التاسعة والنصف أو الساعة العاشرة على الاكثر

« وانني لا اعتقد أن نوم بعد الظهر يعوض عن نوم الليل »

الخديو اسماعيل باشا

حوادث ونوادر عن نواحيه المختلفة

[بمناسبة انقضاء مائة عام على ميلاده]

مما يرويه الذين عاصروا المغفور له الخديوي اسماعيل باشا وعرفوه أنه كان كث الحاجبين يكاد شعرهما يغطي مقلتيه وكان اذا صمت انخفض جفنه الايسر حتى يكاد يغطي عينه وحدق بعينه اليمنى الى الناظر اليه كأنه يستجلي ضميره واذا تكلم فتح عينه اليسرى وأغمض اليمنى وكان جلاسه يقولون أنه يسمع بعين ويتكلم بأخرى وقيل له في ذلك يوماً فقال رحمه الله: «نعم ولكنني أفتكر بالاثنتين معاً»

وكان شديد الحافظة قوي الذاكرة اختلف معه يوماً أحد رجاله في سنة ١٨٧٥ على مسألة تتعلق بترعة السويس فتلا سموه عليه نحو عشرين سطراً عن ظهر قلب من رسالة ارسلت اليه قبل ذلك التاريخ بعشر سنوات فكتب الرجل ما سمعه منه في تلك المقابلة وعاد بعد ذلك يبحث عنه في الرسالة فوجد أنه ذكره حرفاً حرفاً

ومن المأثور عنه انه كان اذا زاره زائر من أهل الادب حادثه بما يشف عن أدب راسخ واذا كان من أرباب الاعمال كلمه عما يتعلق بأعماله كأنه من البارعين فيها وقد كاشفه مرة أحد أعوانه بذلك فابتسم سموه وقال: «من الناس من يحسن ركوب الفرس ومنهم من يحسن ركوب الجمل ومنهم من يحسن ركوب الحمار أما الفارس الماهر فيحسن ركوب الثلاثة على حد سواء»

وكان الزوار يفتتحون الحديث معه في المقابلات الرسمية بذكر الحر والبرد فيقول أحدهم مثلا الحر شديد فيقول له نعم ولكنه في الاسكندرية أشد منه هنا فيقول المتكلم لأن سبب ذلك جفاف الهواء في القاهره ورطوبته في الاسكندرية فيقول له نعم وهذا قد اختبرته بنفسي. وفي ذات يوم دخل عليه قنصل وافتتح الحديث معه على جاري العادة وذلك حينما كانت دول أوروبا ساعية في خلعه فقال للقنصل: «إنني أعلم ما تريد أن تقول فليكن معلوماً عندك أنني صرت اعتقد ان هواء مصر رطب وهواء الاسكندرية جاف»

ومن النوادر اللطيفة التي تروى عنه أيضاً انه اغتاظ مرة من قنصل من قناصل إحدى الدول ثم رضي عنه بتوسط شخص آخر فبعث الى زوجة القنصل بسوار ثمين على سبيل الهدية وكانت هذه السيدة تأكل المكرونة على أسلوب يشمئز منه فقال الوسيط لسموه «لماذا تهدون اليها هذه الهدية الثمينة» فقال: «أما هذه الهدية وأما ان أدعوها الى الطعام. والحرب اسهل عليّ من رؤيتها تأكل المكرونة»

ويقول المستر فرمان الذي كان قنصلا للولايات المتحدة في القاهرة في عهد اسماعيل باشا في الكتاب الذي وضعه عن مصر في ذلك العهد انه قبل خلعه بليلة تشرف بمقابلته المستر لاسلس قنصل انجلترا والمسيو تريكو قنصل فرنسا وجعلا يلحان عليه لكي يتنازل لابنه فأبى قائلا ان الباب العالي لا يسمح لي بذلك فقال له قنصل فرنسا «انك قد خالفت الباب العالي في عشرين امراً فلماذا لا تخالفه في هذا الامر» فقال له اسماعيل باشا: «اذكر لي أمراً واحدا منها ان استطعت» أما المسيو تريكو فخانته ذاكرته حينئذ وقف صامتاً. فتناول المستر لاسلس الحديث وقال له: «أما يجدر بسموكم ان تظهروا شيئاً من استقلالكم عن الباب العالي» فأجابه اسماعيل باشا على الفور قائلا: «وما الفائدة من هذا الاستقلال اذا كان أول ثمرة من ثماره التنازل عن كل ما بيدي من السلطة» فدهش المستر لاسلس من هذا الجواب المفحم

وكان شديد الميل الى الهندسة والرسم والتخطيط منذ نعومة أظفاره فشغف بتنظيم المدن المباني وكان يعلق في حجرته رسم القاهرة ليراه كلما وقف لغسل وجهه ويستقرىء تنظيمها عاقداً النية على جعلها مثل مدينة باريس فأصلحها اصلاحاً يشكره عليه الخلف ما توالت الايام

وقد ولد اسماعيل باشا في ختام سنة ١٨٣٠ ميلادية وارتقى الاريكة الخديوية وله من العمر اثنتان وثلاثون سنة وقبضه الله الى جواره وهو في الخامسة والستين من عمره



لا صحيح فى جسمى غير الرأس!

الاستاذ عباس محمود العقاد بين الصحة والمرض

سبق للاستاذ العقاد ان مرض بمرض الصدر ومكث يعاني آلامه زمناً طويلا انقطع فيه عن مورد رزقه ، وترك القاهرة وذهب الى اسوان ، حتى من الله عليه بالشفاء ، فعاد الى حلبة الكتابة والتحرير غير ان هذا المرض كانت آثاره ما زالت باقية بجسمه تعاوده من حين الى حين ، وقد كانت سبباً في ازدياد ضعفه ، وسرعة تأثره من تيار الهواء ، وقليل الرطوبة والبرد . وأذكر انني ما دخلت عليه يوماً من فصل الشتاء بمكتبه بادارة جريدة البلاغ أيام كان يعمل بها إلا وجدته مستعيناً على مكافحة الرطوبة والبرد بالمدفأة الكهربائية ولابساً فوق بذلته العادية معطفاً ثخيناً ، ومتلفعاً بلفاع من الصوف فوق رقبته وصدره ، وقد جلس حيث اشعة الشمس تغمر جسمه وترد عنه عادية الرطوبة والبرد وكثيراً ما كان يعجب الجالسون حوله من كثرة ملابسه واتقائه لعوامل الطبيعة المختلفة في الشتاء والصيف

ونذكر ان بعضهم — وكان لا يعلم بأمر صحته — سأله يوماً على سبيل المزاح وقال له : « إن من يراك يا أستاذ في قوة بدنك واعتدال هيكلك ينكر عليك كل هذه الوسائل التي تحافظ بها على جسمك وصحتك ! »

فتبسم الاستاذ العقاد وقال له : « أما عن هذه الوسائل من ملابس وتدفئة وحياطة فانني لا أجد مفراً منها . واذا شئت أن تقف على الحقيقة ، فانني أصرح لك بأنه لا يوجد في جسمي صحيح غير الرأس ، فأسناني قوية وشعرى قوي ، وعيناي وأذناي ، وسائر أجزاء رأسي كلها قوية لا أشكو منها شيئاً . أما باقي جسمي من الرقبة الى القدمين فهو معتل ، وإذا لم يكن معتلا فهو عرضة للاعتلال بأوهن الاسباب »

وعلى أثر ذلك تحدث الاستاذ العقاد عن قريب له كان يغبطه ويود أن يكون عالماً مثله . ثم قال : « وإذا سألتموني عما أتمناه لنفسي فانني أتمنى أن أكون قوي الجسم صحيحه على شرط واحد ، هو : أن أكون مع ذلك جاهلا »

ولكن شاء المرض إلا ان يمتد الى أنفه فأصيب أيضاً بعلة مكث يعالجها أكثر من عشرين يوماً ، وأجرى لأجلها عملية جراحية ما زال يشكو آثارها الى الآن

واذا كنت ممن أتيحت لك زيارة الأستاذ العقاد في منزله بمصر الجديدة رأيت كيف احتاط لصحته احتياط المستشفيات من جهة النظافة وانتقاء المكان

(البقية على صفحة ٣٣)

منذ قبض على الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد لاتهامه بالطعن في الذات الملكية تقدمت عدة التماسات الى النيابة والى مصلحة السجون أن يعامل في سجنه معاملة المرضى لضعف صحته واعتلال جسمه وعدم قدرته على احتمال رطوبة السجن وخلوه من وسائل الصحة الكافية للمريض . ونحن نضم صوتنا الى هذه الالتماسات راجين ان يعيرها أولياء الامور ما هي جديرة به من العناية





الاستاذ العقاد قبل محاكمته والى اليمين صورته في اثناء محاكمته

الدكتور ماكلان طبيب العيون

الرجل الذى عمم مستشفيات الرمد بالقطر المصرى

[بمناسبة العزم على ازاحة الستار عن تمثاله بالمعمل الرمدى بالجيزة بحضور المندوب السامى]

ليس بين أفراد الاسرة الطبية ، ولا بين المشتغلين بالمصلحة العامة من يجهل الدكتور ماكلان مدير مستشفيات العيون سابقاً الذي مكث بمصر نحو ربع قرن يكافح أمراض العيون ، ويسعى لتعميم مستشفياتها في جميع مديريات القطر المصري ، حتى خرج من مصر وفي كل ناحية من نواحيها القبلية والبحرية مستشفى من هذه المستشفيات التي تسعف المرضى ، وتعمل لمحاربة الامراض الرمدية في كل مكان

لذلك كان حقاً ان تعرف مصر له جميله ، وان كان أجنبياً عنها ، وأن يهتم زملاؤه ولا سيما أعضاء الجمعية الرمدية بالاعتراف بفضله وتخليد اسمه وذكره بسبب ما بذله في خدمة مرضى العيون خدمة « انسانية » لا دخل للوطنية ولا الجنسية فيها

وقد أشيع أخيراً ان الجمعية الرمدية نهضت لتكريم هذا الدكتور وتخليد اسمه ، فتألفت لجنة من اعضائها برياسة الدكتور محمد بك طاهر ، فاكتتبت بمبلغ ٤٥٠ جنيهاً مصرياً لاقامة تمثال له بالمعمل الرمدي بالجيزة . وكلفت الحفار الشهير جوز دويل بعمل التمثال . وقد تم صنع هذا التمثال . وسيزيح الستار عنه قريباً جناب المندوب السامي السر برسي لورين في حفلة فخمة يدعى اليها الوزراء والكبراء

والدكتور ماكلان هو أحد كبار أطباء مستشفى هجسون بانجلترا ، وقد حضر الى مصر سنة ١٩٠٣ على اثر تبرع السير ارنست كاسل المثري الانجليزي بمبلغ اربعين الف جنيه لعمل مستشفيات متنقلة بالقطر المصري لمكافحة الامراض الرمدية

وقد شرط هذا المحسن ان يدير هذا المشروع طبيب انجليزي شهير فاستدعي لذلك الدكتور ماكلان ، لحضر إلى مصر ، وأخذ يعمل بمساعدة بعض الاطباء المصريين للبدء بتنفيذ هذا المشروع . وقد تمكنوا في أوائل سنة ١٩٠٤ من اقامة مستشفى رمدي متنقل بمدينة منوف اشترك في العمل فيه بعض الاطباء الرمديين بمصر كالدكتور محمد بك صالح . وفي أواخر هذا العام قام رجال هذا المشروع الجليل باقامة مستشفيين متنقلين أحدهما في الوجه البحري ، والثاني بالوجه القبلي

وفي سنة ١٩٠٥ زار اللورد كرومر مستشفى الوجه القبلي . وكان مقاماً وقتئذ بالفيوم ، فقدم له الدكتور ماكلان تقريراً أبان فيه الحالة السيئة التي تعانيها البلاد المصرية من جراء انتشار الامراض الرمدية ، ورغب اليه أن تعمل الحكومة المصرية للاشتراك في هذا المشروع

وقد حقق اللورد كرومر رغبة الدكتور ماكلان ، وتوسط لدى الحكومة المصرية في ادخال هذه المستشفيات ضمن أعمالها الصحية ، فحبذت الحكومة هذه الفكرة ، وأدخلت هذا المشروع ضمن اختصاصاتها ، وأضافت ريع الاربعين الف جنيه التي تبرع بها السير أرنست كاسل الى ما خصصته من ميزانيتها سنوياً لمساعدة هذا المشروع وقدره الفا جنيه

ورأى الدكتور ماكلان الفرصة سانحة فطلب من الحكومة ان تجعل الى جانب هذه المستشفيات المتنقلة مستشفى ثابتاً يبنى في عاصمة كل مديرية ، فلم تجد الحكومة مانعاً من تحقيق هذا المطلب المفيد ، وأقامت فعلا مستشفى رمدياً ثابتاً في مدينة طنطا وعزمت على مواصلة العمل لبناء مستشفيات أخرى ، غير ان أزمة سنة ١٩٠٦ وقفت عقبة دون الاستمرار في هذه الفكرة ، وسرعان ما أحجمت الحكومة عن بناء سائر المستشفيات ، لذلك اضطر الدكتور ماكلان الى الاستعانة بمجالس المديريات ، فسعى لدى بعض المديريات للاكتتاب لبناء هذه المستشفيات فاستطاع بفضل ما بذله من مجهود أن يرى كثيراً من مديريات القطر تحبذ فكرته وتقبل على الاشتراك في الاكتتاب ، فلم تمض مدة كبيرة حتى أسست عدة مستشفيات في مختلف مديريات القطر المصري كأسيوط ، والمنيا ، وسوهاج وغيرها من مديريات الوجهين القبلي والبحري كمديرية الغربية التي أسست مستشفاها الرمدي في كفر الزيات

ومما يذكر للدكتور ماكلان أنه كان مثالا حسناً للنشاط والنظام وحب العمل لتعميم هذا المشروع ، والسعي له من كل سبيل شريف حتى انه لم يترك ادارة هذه المستشفيات حوالي سنة ١٩٢٥ الا بعد أن اصبح في كل مديرية من مديريات القطر المصري مستشفى او مستشفيان او اكثر من المستشفيات الرمدية التي وضع أساس فكرتها السير ارنست كاسل بتبرعه الانساني الكريم

الملاحة الجوية فى مصر

اهتمام الحكومة بها . نظامها فى مصر . موانيها وخطوطها



[بمناسبة المشروع الذى تدرسه الحكومة المصرية الآن لانشاء خط نقل ركاب جوى بين القاهرة ورأس الرجاء الصالح]

اهتم الشعب المصري والحكومة المصرية في العهد الأخير بالطيران كما اهتمت به سائر الأمم المتمدنة لما نجم عنه من تقريب المسافات وسهولة المواصلات وغيرهما من الفوائد الاقتصادية والحيوية . فضلا عن أن مركز مصر الجغرافي قد هيأها لأن تكون واسطة بين الشرق والغرب ، ومحطة مهمة بين بلدانهما . لذلك تطلعت أنظار الجميع لأهمية هذا المركز ، ولما سوف يأتي به المستقبل من انتشار الطيران واحتياج مصر اليه في اتصالها بسائر الأمم والشعوب اتصالا وثيقاً . فرأت الحكومة المصرية في ٢٥ يوليو سنة ١٩٢٥ أن الأوان قد آن لتحديد سياستها في هذا الشأن ، وأن تعمل لرواج الطيران المدني بالقطر المصري ، فكلفت مستشار الطيران بوزارة المواصلات بوضع برنامج لهذه الغاية ، فأشار جنابه بوضع قانون للملاحة الجوية ، وبايفاد بعثة مؤلفة من خمسة طلاب مصريين الى انجلترا لدراسة الطيران المدني والحصول على منهج التعليم الفني لتأهيلهم لاشغال الوظائف المختلفة التي ستنشأ فيما بعد في مصلحة الطيران المدني ، كما أشار جنابه بانشاء ميناءين جويين تجاريين ، أحدهما بالقاهرة والآخر بالاسكندرية

أما قانون الملاحة الذي أشار به جناب المستشار ، فقد أعدت وزارة المواصلات مشروعاً به ورفعته الى اللجنة التشريعية بوزارة الحقانية لبحثه . غير أنه رؤي أنه سابق لأوانه ، وغير مناسب أن يوضع قانون للملاحة الجوية قبل ايجاد الوسائل اللازمة لتنفيذه وتطبيقه على الوجه الاكمل

وأما بعثة الطيران المدني فقد اوفدت الحكومة لأول مرة في تاريخ مصر طالبين الى انجلترا سنة ١٩٢٧ كي يتلقيا منهج تعليم كامل في فن الطيران المدني نظرياً وعملياً ، ويستغرق هذا المنهج نحو ثلاث سنوات ، ثم أوفدت الوزارة الى انجلترا عضواً آخر في سبتمبر سنة ١٩٢٨ للالتحاق ببعثة الطيران والتمرن على برنامج علمي وعملي خاص بالطيران المدني ، كما أوفدت بعثات أخرى في سنتي ١٩٢٩ و ١٩٣٠

الموانىء الجوية

وأما إنشاء الموانىء الجوية ، فقد أدرجت الحكومة المصرية سنة ١٩٢٧ في ميزانيتها الاعتمادات اللازمة لانشاء ميناءين جويين بالقاهرة والاسكندرية لنزول الطائرات فيهما أو قيامها منهما حيث تمكن مباشرة الاجراءات الخاصة بالجمارك والكورنتينات والجوازات ، ولان الغرض من قيام الحكومة بايجاد موانىء جوية هو

نفس الغرض الذي من أجله أنشأت الحكومة الموانىء البحرية وتعهدتها بالصيانة . وذلك لسد حاجات التجارة البحرية ولمنفعة المراكز التجارية المهمة في مصر

وقد وقع الاختيار على مساحة بجهة ألماظة تبعد عن مصر الجديدة بنحو كيلو مترين لتكون ميناء جويا بالقاهرة وكانت هذه المساحة ضمن تلك الاراضي المشمولة بامتياز شركة واحات عين شمس. فحصلت الحكومة عليها بطريق البدل إذ تنازلت للشركة عن قطعة أرض مساحتها ٦٣٠٠٠٠٠ متر مربع واقعة على طريق السويس مقابل ٢١٠٠٠٠٠ متر مربع . وقد أعدت مصلحة الطيران المدني بوزارة المواصلات مشروعا كاملا عن نظام وشكل المباني اللازمة للميناء. ولم يمض كبير وقت على البدء في تنفيذ هذا المشروع حتى قررت الوزارة إيقاف العمل في ميناء ألماظة ، وأن يبدأ بانشاء الميناء الجوي بالاسكندرية نظراً لما قررته شركة النقل الجوي الانجليزية بشأن جعل الاسكندرية هي المحطة النهائية للخط الجوي بين مصر والهند

لذلك اختير بالاسكندرية موقع بالقرب من قرية الدخيلة التي تبعد عن المكس بنحو ميلين غربا . وتغمر المياه هذا الموقع أثناء فصل الامطار في الشتاء . ويتعين ان يكون موقع المطار جافا طول مدة السنة تحقيقا لهذه الغاية ، ولذا تقرر رفع منسوب مساحة من الارض المنخفضة بواسطة ردمها بميلان مناسب لانحدار المياه بسهولة تتجمع في أسفله مياه الامطار في شكل حوض . وعند ما تتم عملية الردم المذكورة يبدأ في انشاء المباني وتركيب المعدات . وقد بدىء في سنة ١٩٢٨ بأعمال رفع سطح المطار بواسطة الردم

وقد بحثت وزارة المواصلات في مشروع جديد خاص بانشاء ميناء جوي مائي في الخليج الموجود بين « العجمي » و « الدخيلة » بالقرب من الميناء السالف. ولا ندري الى الآن ماذا تم في هذا المشروع غير اننا علمنا انه اذا تبين ان في الاستطاعة تنفيذ المشروع على هذا الوجه أدى ذلك الى ان تدير كلاً من المينائين الجويين للطيارات البرية والمائية هيئة واحدة من الموظفين الاداريين والفنيين ، كما يمكن بذلك إيجاد منارة واحدة للمينائين المذكورين

المحطات والخطوط الجوية

وقد رخصت الحكومة المصرية لشركة المواصلات الجوية الامبراطورية في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٢٦ باستعمال خط جوي تجاري من القاهرة الى البصرة وبالعكس لنقل الركاب والبريد والبضائع على ان تستخدم هذه الشركة مطار سلاح الطيران البريطاني بهليوبوليس ، وذلك لحين اتمام الميناء الجوي التابع للحكومة بالقاهرة

وقد افتتح هذا الخط في ٩ يناير سنة ١٩٢٧ على أثر وصول طائرة الى القاهرة قادمة من البصرة ، وسفر طائرة أخرى في ١٢ يناير من القاهرة متجهة نحو الشرق الى البصرة . واستمر الحال على قيام طائرة بين هاتين الجهتين مرة في كل اسبوع لغاية ٥ ابريل سنة ١٩٢٧ . ثم تقرر اعتباراً من ٦ ابريل سنة ١٩٢٧ قيام طائرة واحدة مرة كل اسبوع من كل من الجهتين

وتحمل كل طائرة آلة للتلغراف اللاسلكي وتتصل على الدوام بالموانىء الجوية المختلفة . ويبلغ طول الخط بين القاهرة والبصرة ١٧٨٩ كيلومتراً .وتطير الطائرات في حدود الاراضي المصرية فوق الاسماعيلية والعريش وبالعكس . وقد رخصت وزارة المواصلات لشركة النقل الجوي باستخدام خط جوي اسبوعي بواسطة طائرات مائية لنقل الركاب والبريد والبضائع بين الاسكندرية وإيطاليا كما رخصت لها بمد خطها بين القاهرة والبصرة الى كراتشي بالهند . وبذلك صار القطر المصري حلقة اتصال عظيمة في الخط الجوي بين انجلترا وأوربا والعراق والهند



حظيرة الطيارات في مطار الماظة

ماذا في الافق السياسي

زيارة المستر سبندر لمصر — المستر مري والغرض من مجيئه الى هذا القطر — اجتماع دولة صدقي باشا بدولة عدلي باشا — بين الوفديين والدستوريين — التماس العفو عن الاستاذ العقاد

اهتم الناس بزيارة جناب المستر سبندر لمصر في هذه الايام وازداد اهتمامهم بزيارته لما علموا انه اجتمع بطائفة من أقطاب السياسة عندنا وبحث معهم في شؤون هذه البلاد السياسية والاقتصادية فقد تغدى مع دولة محمد محمود باشا وتعشى مع دولة اسماعيل صدقي باشا وزار بيت الامة مع السيدة عقيلته وشربا الشاي بضيافة صاحبة العصمة أم المصريين صفية هانم زغلول وقابل بعضاً من كبار الوفديين وغيرهم من المشتغلين بالقضية المصرية ممن عرفهم في أثناء زيارته لمصر مع لجنة ملنر التي كان عضواً فيها كما هو معلوم

وقد ثبت للذين قابلوا المستر سبندر في أثناء إقامته في القاهرة انه غير قادم الى مصر بمهمة سياسية ولكن هذا لم يثنهم عن مقابلته ومحادثته في الشؤون المصرية لما يعرفون عن شدة اهتمامه بها ولما يعلمون عن منزلة كتاباته في الدوائر السياسية البريطانية ولا سيما ما يقفه منها على المسألة المصرية ، فانه أصبح في مقدمة الكتاب الانجليز المحيطين بهذه المسألة من جميع نواحيها ، فلا عجب ان يكون من أشرنا اليهم آنفاً قد عنوا باطلاعه على وجهة نظرهم في الموقف السياسي الحاضر في مصر وفي صلة هذا الموقف بالعلاقات القائمة بين مصر وانجلترا

ومما يدل على ان ولاة الامور الانجليز أرادوا أن يمحوا من الاذهان ان المستر سبندر يزور مصر لغرض سياسي معين انه لما كان نازلا في دار المندوب السامي البريطاني كضيف على فخامة السر برسي لورين قصد بعض الصحافيين الى دار المندوب يوما وسألوا عن بعض الاخبار المتعلقة بالمستر سبندر فكان الجواب الذي أعطي لهم ان المستر سبندر ضيف خاص عند فخامة السر برسي لورين وأن لا دخل لدار المندوب في تصرفاته لكي تعطي الصحافة بياناً بها

وقد أسر المستر سبندر لبعض الذين قابلوه بأنه مهتم بتتبع سير الحالة الاقتصادية في العالم اهتماماً عظيما وانه سيعنى بدرس هذه الحالة في مصر درساً دقيقاً لانه يخشى دائماً أن تتطور الحالة الاقتصادية تطوراً يتخذ شكلا سياسياً فيجر في ذيوله نتائج ليس وقوعها في مصلحة أحد

هذا وقد وصل الى مصر يوم الاثنين جناب المستر مري مدير القسم المصري في وزارة الخارجية البريطانية وحل ضيفاً على فخامة السر برسي لورين في دار المندوب السامي البريطاني ، ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان جنابه يعرف مصر قبل الآن فقد كان من موظفي وزارة الاشغال العمومية قبل ان يعين في وزارة الخارجية البريطانية وقد كان أحد الموظفين الانجليز الذين اشتركوا في المفاوضات التي دارت في الربيع الماضي بين دولة النحاس باشا والمستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية

وقد ظل الناس يسألون عن الباعث للمستر مري على زيارة مصر في هذا الاوان الى أن صرحت دار المندوب السامي البريطاني للصحفيين الذين زاروها في اليوم التالي لوصول جنابه الى القاهرة بأنه ليس لزيارته أي غرض سياسي وان جل ما في الامر انه نال اجازة قصيرة بمناسبة عيد الميلاد ففكر في تمضيتها في مصر والسودان شأن أي سائح آخر

وقد اهتم القراء في هذا الاسبوع بالخبر القائل ان معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء قابل دولة عدلي يكن باشا في نادي محمد علي وانه على أثر ذلك ذهب دولة اسماعيل صدقي باشا الى النادي المذكور في غير الموعد الذي يذهب اليه فيه عادة وقابل دولة عدلي باشا

ويقول بعض العارفين ان معالي كبير الامناء التقى في نادي محمد علي بدولة عدلي يكن باشا أكثر من مرة فتجاذبا أطراف الحديث في كل مرة لما بينهما من صداقة

قديمة ، ويظهر ان بعضهم لمحهما في ذلك اليوم فظن انها مقابلة خاصة وانها الاولى من نوعها فبادر الى اذاعة الخبر مع انها لو كانت مقابلة خاصة لما تيسر لاحد معرفة خطوات سعيد باشا

أما دولة صدقي باشا فيذهب الى نادي محمد علي مبكراً في الصباح ثم يتوجه منه الى ديوانه بوزارة الداخلية أو بوياسة مجلس الوزراء وكان من عادته قبل تأليف حزب الشعب أن يذهب اليه مرة أخرى في المساء فلما تألف الحزب وانتخب رئيساً له صار يتوجه في المساء من وزارة المالية الى دار الحزب رأساً بدلا من أن يتوجه الى نادي محمد علي فانتهز دولته فرصة عودته من عزبته مبكراً بعد ظهر يوم الجمعة وعرج على نادي محمد علي مسلماً على دولة عدلي باشا

وقد قصد دولة صدقي باشا الى دار المندوب السامي يوم السبت الماضي وقابل فخامة السر برسي لورين ، وقد سمع بعض الوزراء يقولون ان صدقي باشا ارتاح الى تلك المقابلة كل الارتياح

ولا يزال اقطاب الوفد والاحرار الدستوريين يواصلون عقد الاجتماعات للبحث في الحالة السياسية الحاضرة والتفكير في الوسائل التي يحسن التوسل بها لانجاح حركة مقاطعة الانتخابات المقبلة ، وقد أدب فضيلة الشيخ مصطفى المراغي يوم الاحد الماضي مأدبة غداء في داره بحلوان دعا اليها دولة محمد محمود باشا ومعالي محمد فتح الله بركات باشا والاستاذ عبد الرحمن عزام وغيرهم

ومما هو جدير بالذكر هنا ان الحكومة ضاعفت قوات البوليس المحاصرة لبيت الامة والنادي السعدي ، وقيل ان الباعث لها على ذلك رغبتها في منع قدوم الوفود الى احدى الدارين والقاء الخطب في مقاطعة الانتخابات القادمة لانها تعتبر ذلك خروجاً على الدستور الجديد ، وفي هذا ما يدل على الموقف الذي ستقفه الحكومة تجاه حركة مقاطعة الانتخابات

وقد علمنا ان فريقاً من كبار الصحافيين يفكر في رفع التماس الى مقام جلالة الملك بالعفو عن زميلنا الاستاذ عباس محمود العقاد على أن يمضي هذه العريضة جميع الصحافيين على اختلاف نزعاتهم السياسية والحزبية وانه لمن بواعث سرورنا ان نذكر هنا ان بعضاً من الصحافيين الذين يخالفون الاستاذ العقاد في كتاباته السياسية وناوءوه وناوأهم وافقوا على الاشتراك في إمضاء تلك العريضة عن طيب خاطر قائلين ان الخلاف في وجهة النظر شيء وواجب الزمالة وحقوقها شيء آخر . ونحن نرجو أن يوفق القائمون بهذه الفكرة إلى إخراجها إلى حيز الفعل سريعاً كما نتمنى أن تلقى من لدن جلالة الملك كل عطف ورعاية وخصوصاً ان صحة الاستاذ العقاد لا تساعده على احتمال آلام السجن وقد قضى فيه حتى الآن ما يقرب من ثلاثة أشهر

فرس النهر

أهالي تونجولاند في افريقيا الجنوبية شغوفون بلحم فرس النهر (هيبوبوتامس) مثل شغف المصريين مثلا بلحم الضأن . . وليس عند الزنجي في ذلك القطر طعام أشهى وألذ من اللحم السمين الذي في رأس فرس النهر . والعادة ان أولئك القوم يشوون رأس الفرس على ضخامته فوق نار يوقدونها في العراء ولكنهم أحياناً يقطعونها إرباً ويطهون منها حساء

وأفراس النهر كثيرة في تونجولاند وقل أن تهاجم الناس إلا اذا طاردوها وجرحوها ، ولكن الاهالي هناك يعتبرون تلك الحيوانات الضخمة بمثابة أعداء طبيعية لهم فيثيرون عليها حرباً لا هوادة فيها يشترك فيها كل رجل وشاب وهم حين يخرجون لصيدها يختبئون وراء الاشجار والنباتات الكثة التي على شاطىء النهر وقد يعودون بعد ذلك بعدد من أفراس النهر فيكون في القرية من أجل ذلك عيد كبير

خادمة تنشىء كنيسة

افتتحت أخيراً في قرية ايول بأقليم (سرى) بانجلترا قاعة للمحاضرات أطلق عليها اسم « قاعة ماري واليس » وماري واليس هذه التي سميت القاعة باسمها كانت خادمة فقيرة في خدمة إحدى العائلات بتلك القرية في اوائل القرن التاسع عشر وقد خيل لها يوماً أن تنشىء كنيسة في القرية فعزمت على انفاذ فكرتها على الرغم من سخرية أسيادها وكل من سمعها . ولكنها صارت تقتصد كل بنس يصل الى يدها ، وكبرت ولا تزال تلك الفكرة مسيطرة عليها حتى إذا اجتمع عندها مائة جنيه أقدمت على انشاء الكنيسة ثم ظهر لها في خلال بنائها أنها لا تزال محتاجة إلى بعض عشرات الجنيهات فسرعان ما تبرع بها الخيرون ، وأخيراً قامت الكنيسة وصار أهالي القرية يؤدون فيها الصلاة . ثم ماتت ماري واليس والآن أنشئت تلك القاعة على أنقاض كنيستها الصغيرة فسميت باسمها اعترافاً بما كان منها من مثابرة وعزيمة

مع الملك كارول الثاني

ان رومانيا بلد زراعي قبل كل شيء، وقد قاست كثيراً من جراء الحرب الكبرى ثم من وفرة الحاصلات الزراعية في أميركا وهبوط الأسعار في العالم وأرهقتها الخطة التي اتبعتها روسيا اذ رفعت في بلادها أسعار منتجاتها وخفضتها بالنسبة للخارج لكي تغرق الأسواق الأجنبية . ومن المحال أن تتقدم الصناعة في رومانيا الا اذا وجدت رؤوس أموال كافية لتودع فيها ، ومن ثم تبدو الحاجة الماسة الى رؤوس الأموال الأجنبية التي تستطيع أن تسهل التنظيم والاصلاح اللازمين

ولرومانيا ثروة طبيعية كبيرة ماثلة في الزراعة وزيت البترول والمعادن، ولكن ينقصها رؤوس الأموال لاستغلال هذه الموارد القيمة . ونحن في حاجة الى الأموال (أولا) لسد الحاجات الفردية . و (ثانياً) لايداعها في المرافق العامة مثل الطرق والسكك الحديدية والمشروعات العمومية ووجوه أخرى كثيرة تستدعي سرعة العناية . ولا شك أن السياسة التي ترمي الى سد الحاجات الفردية سوف تؤدي مع مضي الزمن الى الايداع العام للأموال كما أن هذا الايداع سوف يساعد بدوره على سد الحاجات الفردية ، ولكن لا تمكن ادارة هذه الحركة الاقتصادية الآلية بدون رؤوس أموال ، ولا تستطيع الأموال التي تجمع في داخل البلاد أن تفي بالأعمال التمهيدية اللازمة لتلك المشروعات . ورومانيا بصفتها بلداً زراعية لا تفيدها القروض القصيرة الأجل . ولذا ينبغي لرجال الاعمال الذين يفكرون في استغلال أموالهم في مملكتي أن يعلموا ضرورة القروض الطويلة الاجل

وأنا أعرف ان بلادي تحتاج الى الثبات والاستقرار وقد عزمت أن أفي بهما لها . وقد رأيت كيف أن وزارات سابقة في رومانيا ارتبطت بتعهدات نحو الغير ثم جاءت وزارات اخرى فلم تعتبر نفسها مقيدة بها وكان طبيعياً ان يحدث ذلك أثراً سيئاً في الاسواق المالية في الخارج وان يخلق جواً من عدم الثقة . ولكني منذ عودتي الى العرش صممت ان أمثل دوري بصفتي موظداً لشؤون الدولة وسأعني بأن تكون جميع التعهدات والتعاقدات التي ترتبط بها احدى الوزارات ملزمة للدولة الرومانية بصفتها كذلك وان تحترمها كل وزارة تتولى مقاليد الحكم . وهذه نقطة أهبها اهتماماً خاصاً وسوف أجعلها مبدأ متبعاً

مجال المشروعات الاجنبية

أما فيما يختص بالمشروعات الاجنبية فقد وصلت رومانيا الى تلك المرحلة المعقولة التي تطلب فيها ان تعتمد على مواردها الطبيعية لكنا قد أدركنا أخيراً ضرورة المشروعات الاجنبية فنحن لذلك مستعدون للترحيب بمن يريد ان يتعاون معنا من الاجانب . وفي اعتقادي ان « أدارة مملكة » في العصر الحاضر معناها توجيه العناية كلها الى الناحية الاقتصادية ، ولذا أهتم اهتماماً خاصاً بأن يلتفت أرباب المشروعات من الاجانب الى استغلال ثروة رومانيا الطبيعية

وأكبر عائق في سبيل التجارة مع بريطانيا العظمى هو ارتفاع أثمان البضائع الانجليزية - وإن كنت أعرف أنها لا تماثلها بضائع دولة أخرى في المتانة . ولكن حسن النية متوافر ولست أطلب اكثر من أن يتبين التجار البريطانيون طريقاً لتعرف طلبات الرومانيين وارضائهم . وقد كانت زيارة الاسطول البريطاني لكونستانزا من أسباب سروري وأثرت أحسن تأثير في نفوس الامة الرومانية بجميع طبقاتها

مسألة الاقليات

أما مسألة الاقليات المجرية واليهودية وشكاواها فقد يكون خيراً للاقلية المجرية أن تتوجه بأنظارها الى بوخارست بدلا من أن تلتفت دائماً الى بودابست . ولكني أعتقد أن الزمن سوف يبدل من مسلكها. ويوجد في رومانيا فريقان من اليهود : اليهود الاسبانيون (أوالسفارديون) الذين عاشوا في هذه البلاد اكثر من مائتي سنة وصارت لهم فيها مصلحة كبيرة ، واليهود الغاليسيون الذين وفدوا من روسيا وبولونيا ويشتغلون بأدارة الفنادق وتسليف النقود . والفريق الثاني من اليهود هم الذين يسببون المتاعب ، وليس الرومانيون معادين لليهود الا اذا أثارتهم الدعاية اليهودية كما حصل في الحوادث الاخيرة . ولسوء الحظ تجد اليهود يحاولون أن يجعلوا من النكبات الشخصية التي قد تصيبهم شكاوى يرفعون بها أصواتهم ضد الامة الرومانية . وهذا ما وقع في الحوادث الاخيرة التي بالغت فيها الصحف الاجنبية كثيراً . وكان أصل المسألة أن رجلا يهودياً أسقط مصباح بترول فاحترق بيته ، واذا بالدعاية اليهودية تنسب هذه الحادثة العادية الى عمل ارتكبه الرومانيون ضد اليهود لعداوتهم لهم

اهتمامي بالطيران

لقد سألني عن الطيران وهو ما أهتم به اهتماماً خاصاً . وعلى الرغم من ان تاريخ

حديث

جلالة ملك رومانيا

مع صحفي انجليزي

[خاص بكل شيء]

الطيران في رومانيا يرجع الى أيام الحرب فقط فانه يجري فيه تقدم عظيم . وقد سهل الطيران سبل المواصلات بيننا وبين جيراننا والبلاد الاوروبية عامة . ورومانيا هي من الوجهة الجغرافية في موقع ملائم جداً لتقدم الطيران فيها إذ تمر بها طرق المواصلات الجوية من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب

وفيما يخص الطريق الجوي بين انجلترا والهند تتميز رومانيا بميزة عظيمة وهي انها ليس فيها جبال يزيد ارتفاعها عن ٦٠٠ متر فيما بين لندن وكونستانزا وقد درس هذا الطريق فعلا المرحوم السير سفتون برانكر الذي لقى حتفه قبل أوانه في كارثة المنطاد ر١٠١ فكان في موته خسارة كبيرة للطيران المدني في بريطانيا العظمى . غير أن التقدم الاخير الذي حصل في الطيران لم يؤثر بعد تأثيراً كبيراً في تجارة رومانيا على الرغم من ان المسافة بين باريس وبوخارست قد قطعت هذه السنة بالجو في يوم واحد وقد أنحصرت مهمة الطيارات حتى الآن في نقل البريد الجوي ولكني أؤمل ان يتقدم الطيران في رومانيا في القريب العاجل على اساس القواعد التجارية

وقد أعجبت كثيراً باقبال الشبان الرومانيين على تعلم الطيران وباهتمامهم به على وجه العموم . وأبهر مثال على ذلك محاولة الشاب جان غيكا أن يضرب الرقم القياسي العالمي في مسافة الطيران بالنسبة للطيارات الخفيفة



جلالة الملك كارول الثاني وولي عهده الامير ميخائيل



الى اليمين : الملك كارول يلعب التنس في اثناء اقامته في انجلترا

الطيران وسيلة التفاهم بين الامم

وأرى ان الطيران جدير بأن يزيد التعاون بين دول أوروبا الوسطى وان يمهد سبيل حسن التفاهم ويوطد اسباب المودة بين مختلف الدول ولما كان الطيران الحديث لا يؤثر فيه كثيراً وجود جبال معتدلة الارتفاع واقعة على الطرق الجوية ، فان جبال الكربات لا يمكن ان تعد عائقاً في سبيل الطيران . والواقع ان الطيارين الرومانيين يعبرون هذه الجبال كل يوم تقريباً وأنا نفسي قد عبرت أعلى هذه الجبال طائراً بالليل في أثناء رحلتي الجوية من باريس الى بوخارست حين عدت لأحمل مسؤولياتي بصفتي ملك رومانيا ، ومن حسن حظ الطيارين الذين يطيرون ليلا انه توجد بالقرب من بلوستي بئر بترول كبيرة ظلت منذ سنتين وهي مشتعلة فهي على هذا بمثابة مرشد عظيم النفع للطيارين

ورومانيا أيضاً سعيدة لوجود اراضي صالحة للطيارات في السهل الفسيح الذي في في شمال بوخارست حيث لا يصعب وجود محطات طبيعية للطيارات . اما السفن الجوية فانها لكثرة ما تستلزمه من النفقات فليس هناك من يفكر في صنعها في بلادي ولا في الدول المجاورة لها . وأما فيما يختص بالطيارات البحرية فان البحر الأسود يفي بفرص كثيرة لها ، وهذا البحر هو بذاته شديد بالنسبة للطيارات المائية ولكن توجد بحيرات عدة على شواطئه وهي تصلح لهبوط تلك الطيارات

مذكرات فضولي

بعد الشر

لزم أمير الشعراء ، أحمد شوقي بك ، داره منذ أيام لألم بمعدته ، وتلطف الله بعباده فشفاه ، وسيستطيع الخروج من الدار بعد أيام ، ان لم يكن قد خرج وأنا اكتب هذا وهو المراد من رب العباد

ولست أدري ماذا قال الاطباء في مرض معدة شاعر الشرق الاكبر ، ولكني أعلم أنه يحب الاطلاع على كل ما ينشر من الأدب ولا سيما الشعر ، ولا أشك في أنه قرأ شعراً سخيفاً لم تهضمه معدته فأصابه ما أصابه ، ولعله يقلع عن قراءة غث الشعر وسقيم النثر رحمة بنفسه وبالناس الذين لا يريدون ان يعتكف في داره لغير النظم ، ولعله موشك أن يتم روايته الجديدة ، فان تكاسل فانا نسأل الله أن يبتليه بقصيدة أحد رقعاء الشعراء فتوجع معدته !

لا بل وقاه الله الشر ، نفسي فداؤه ، أقرأ أنا الشعر السخيف وأموت

□□□

ديك النهار

استحضر الاستاذ جلال بك فهيم وكيل وزارة الزراعة من رومانيا وروسيا ست دجاجات وديكا وأهداهن الى هذه الوزارة لتستولدهن وتكثر نسلهن ، وزنة الدجاجة منهن خمسة كيلو جرامات ، فانت ترى أن الهدية جليلة الشأن ، وهي ليست لوزارة الزراعة في الحقيقة بل للامة فهؤلاء الدجاجات دجاجات الشعب ، وهذا الديك ديك البلد ، (من ديك النهار) ، وهذا رمضان مقبل وبعده عيد الفطر ، ولم يبق على العيد الأكبر غير قليل ، فعسى أن يكون الله مباركا في ذرية هذا الدجاج بحيث تكون ذرية صالحة ، فتغنينا عن الكباشي بالديكة في عيد الاضحى ، لان الوقت وقت عسر ، وعاوز كده

□□□

ربنا يلطف

نشرت مجلة الافريكان ورلد الانجليزية تصف مصر بالامان والجمال وتدعو اليها من يريد السياحة فيها ، وهذا سعي مشكور للافريكان ورلد ، غير ان الامان والجمال لا يكفيان للسياحة في مصر أو في غير مصر هذا العام ، الذي أفلست فيه بنوك وخربت بيوت أغنياء وأغلقت متاجر ومصانع ، في أوربا وأميركا ، وتأثر بالأزمة كل مخلوق في كل مكان حتى أهل جهنم وفيهم قارون وهامان ونمروز ، وليست المسألة مسألة أمان وجمال ، بل مسألة أزمة مالية ، ومصر في غنى عن الوصف ، في غنى عن الدفاع عنها ونفي ما يشاع عنها ، لأنها مشهورة بالهدوء والظرف ولكن آه ، الدنيا في حال لا يعلمها إلا الله ، ولا يصلحها الا ان يلهم الدول ان تتفق على نظام اقتصادي عام يعيد الامور الى ما كانت عليه قبل الحرب ، ويومئذ يقبل السياح ونهيص كلنا

□□□

صورة الغلاف

الزعيم محمد علي

توفي في الاسبوع الماضي الزعيم المسلم الهندي الكبير محمد علي رئيس الوفد الاسلامي في مؤتمر الهند العام في لندن وهو كبير الشقيقين المشهورين باسم علي وقد وقفا حياتهما على خدمة دينهما وبلادهما . وقد كان الزعيم الراحل من أشهر الدعاة الى الخلافة . وفي مقدمة الداعين الى استقلال الهند وتحريرها . وقد اتحد مع المهاتما غاندي في وقت ما ثم اختلفا بسبب ما قام بين الهندوس والمسلمين من منازعات

وقد أقيم مأتم رهيب للزعيم الفقيد في لندن وسينقل جثمانه الى الهند لدفنه فيها

البركة فيها

عقدت الدول البحرية في بروكسل معاهدة تتضمن شروط الانتفاع بالشحن البحري وعلى مقتضى هذه المعاهدة يكون نقل البضائع والاشياء من بلد الى بلد ، ومن قطر الى قطر ، وفي النية أن توقع الحكومة المصرية على هذه المعاهدة ، لا لأنها صاحبة بواخر تجارية ، أو لأن للمصريين شركات بحرية كشركات أوربا وأميركا ، بل لأن لنا وزارة بحرية ، والبركة فيها

□□□

اوعى الهدد

يجد قسم البلديات في وزارة الداخلية كل الجد في تنظيم مدن الاقاليم وتجميلها ، ولا ريب في ان مصلحة تنظيم العاصمة تعلم ذلك ولا تشك فيه ، فهي الاخرى مجدة في توسيع الميادين والشوارع القديمة وشق

شوارع جديدة ، وهذه همة نشكرها عليها وندعو لها بطول العمر ، بس انما يعني ولا مؤاخذة ، حاكم الواحد منا مش قادر يتكلم ، وغرضي ان أقول ان مصلحة التنظيم تهدم المساكن للتوسيع والتجديد وتترك الانقاض فلا تنقلها الا بعد حين ، فتكون المساكن المهدمة للتنظيم والتجميل مقاذر لتربية الحشرات والهوام ونشر الامراض ، ولو كانت مصلحة الصحة تنتهز فرصة فراغ قصيرة وتخطف رجلها الى شارع الخليج مثلا أو شارع عماد الدين من ناحية الناصرية إذن لاكلها الذباب واصبحنا بلا مصلحة صحة فلا حاجة الى ان تخطف رجلها ، خليها في مطرحها أمرنا لله

□□□

ليلة النصف

احتفل المصريون بليلة نصف شعبان المعظم ، وصلى الذين كادوا ينسون الصلاة ، وعمرت القلوب بالتقوى من المغرب الى العشاء ، ثم تفرقوا في مشارب القهوة والتياترات ولساني لا يطيعني في اسم الحانات كأن نصف شعبان هو تلك الساعة ، ساعة الدعاء وحدها ، وكأن التقوى لها ميعاد سنوي تزورنا فيه ثم ترجع الى بيت أبيها ، فلا تعود إلا في ميعاد آخر كجمعة رجب أو شهر رمضان مثلا ، على ان اكثر الناس قد بدأوا يخاصمون رمضان هذا الشهر الكريم المقبل بما يلذ ويطيب من هدايا الكنافة وقمر الدين والخشاف ومشتهيات الطعام والمصيبة اننا ندعى اننا تقلد اوربا في « قلة الدين » مع ان أوربا متمسكة بدينها أشد التمسك كما قال الدكتور زكى مبارك في احدى مقالاته المرسلة من باريس إلى إحدى كبريات الصحف اليومية فمتى تعاودنا التقوى قبل أن تهلكنا هذه الازمة المالية ؟

مع السلامة يا نصف شعبان ، وأهلا وسهلا بشهر رمضان ، ومرحبا بالمشمشية والجلاش والحاجات الكويسه

□□□

زمان التقوى

أهلا بشهر الصوم لا بد فيه من الصوم فقد شحت
هل يحسن الغي بذي شيبة مثلي وهل ألهو وقد (بحت)

« فضولي »

حقائق ... ولو صعب تصديقها

يترك أظافره تنمو مدة ٢٧ سنة



لعل أغرب العادات المتفشية بين فقراء الهنود وكهنة الصين هي عادة إطالة الاظافر فقد أطال أحد هؤلاء الكهنة من سكان شنغهاي أظافره وتركها تنمو مدة ٢٧ سنة حتى بلغ طولها ما يزيد على الستين سنتيمتراً وتمثل الصورة هذا الكاهن وأظافر يده اليسرى التي بلغت هذا الطول الغريب

المستر سبندر في مصر

الكاتب والسياسي – رأيه في الحكم الدستوري



وصل الى مصر في هذا الاسبوع جناب المستر سبندر الكاتب والسياسي الانجليزي المعروف وأحد أعضاء لجنة ملنر وهو يعتبر من أكبر العارفين بشؤون مصر في انجلترا

ويناهز المستر سبندر الآن التاسعة والستين من عمره وقد تلقى علومه الاولية والثانوية في ارقى مدارس انجلترا وكلياتها ثم تلقى علومه العالية في جامعة اكسفورد الشهيرة

وبدأ جنابه حياته الصحافية في مدينة « هل » من أعمال انجلترا فلم يلبث طويلا حتى عين رئيساً لتحرير جريدة « استرن مورننج نيوز » فظل ينهض بأعباء هذا المنصب من سنة ١٨٨٦ لغاية سنة ١٨٩٠ وفي سنة ١٨٩٢ انتظم في سلك تحرير جريدة « بول مول غازيت » ولكنه لم يمكث فيها سوى فترة قصيرة من الزمان على أثر انتقال امتيازها الى المستر استور فعين مساعداً لرئيس تحرير جريدة « وستمنستر غازيت » عند انشائها في سنة ١٨٩٣ وبعد مضي ثلاث سنوات على ذلك التاريخ رقي رئيساً لتحرير « الوستمنستر غازيت » فظل يشرف على تحريرها الى سنة ١٩٢٢ ، ثم اعتزل هذا المنصب في تلك السنة مراعاة لصحته ولكنه ظل عاكفاً على التأليف فنشر كتابه الذي سماه « الحياة العامة » في سنة ١٩٢٥ وكتابه عن « الشرق المتحول » في سنة ١٩٢٦ وكتابه عن « الحياة والصحافة والسياسة » في سنة ١٩٢٧ وهذا علاوة على كتاباته الكثيرة في الشؤون المصرية وهو يعد الآن أم كتاب الاحرار شأناً في انجلترا وأوسعهم علماً في الشؤون الشرقية ولا سيما المصرية منها ولكتاباته فيها منزلة في الدوائر السياسية البريطانية يعرفها المصريون الذين زاروا لندن واتصلوا بتلك الدوائر ويكفي للدلالة على ذلك أن يكون فخامة السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني في مصر قد دعاه الى النزول في دار المندوب السامي في أثناء إقامته في القاهرة مع السيدة عقيلته

ولما ألفت الحكومة البريطانية في سنة ١٩١٩ لجنة ملنر الشهيرة لكي تزور مصر وتدرس الحالة فيها وتقترح على الحكومة نظام الحكم الملائم لها اختير المستر سبندر عضواً فيها فقدم هذا القطر يومئذ واختلط بكثيرين من أقطابه ووزرائه وأصحاب الرأي فيه ، ومن ألطف ما يروى عنه في هذا الصدد انه بعد ما أقام في القاهرة أياماً في ذلك الحين أخذ يطوف الاقاليم بنفسه ليقف على حقيقة رغائب الفلاحين وميولهم فدنا مرة من فلاح مسكين وهو ممسك بحبة قمح وحبة ارز وسأله قائلا : « أيتهما حبة القمح يا هذا وأيتهما حبة الارز ؟ » فلم يكن من الفلاح المسكين الا ان جاوبه على الفور قائلا : « اسأل سعد باشا » وكان الوفد قد طلب من الاهالي مقاطعة لجنة ملنر لافهام أعضائها ان الشخص الوحيد الذي يسعهم البحث معه في الموضوع هو سعد زغلول باشا فكان لهذا الحادث اكبر وقع في نفس المستر سبندر

وقبل أن يعين اللورد لويد مندوباً سامياً في مصر بأكثر من سنة كان المستر سبندر جالساً يوماً في فندق « مينا هاوس » في سفح الاهرام مع جماعة من أصدقائه المصريين فتناول الحديث منصب المندوب السامي البريطاني في هذا القطر فقال جنابه لزائريه إن نية بعض من رجال الحكومة البريطانية متجهة الى تعيين السر جورج لويد حاكم بمباي السابق مندوباً سامياً في مصر ... وبعد سنة صدر قرار الحكومة البريطانية بهذا التعيين ومنح السر جورج لويد لقب اللوردية فصار يعرف باللورد لويد

وقد كان المستر سبندر أول الصحافيين والسياسيين الانجليز الذين كتبوا في صحفهم يقترحون وجوب منح الشعب المصري حكما نيابياً يقوم على الانظمة الدستورية فلما عدل نظام الحكم الدستوري أخيراً في مصر لم يقابل هذا التعديل بارتياح وأنشأ عدة مقالات سياسية في انتقاد المشروع الجديد فلما أعلن في أوائل الشهر المنصرم أنه سيزور مصر والسودان قيل في بعض الدوائر إن لهذه الزيارة علاقة بالموقف الحاضر في مصر وذهب بعضهم الى القول بأن أصدقاء مصريين للمستر سبندر هم الذين دعوه الى زيارة هذا القطر في هذه الآونة



رياضة الشتاء

ماكاد فصل الشتاء يبدأ في اوربا حتى كسا الجليد جبالها ثوباً أبيض قشيباً وشرع الشغوفون بالالعاب الرياضية الشتائية يباشرونها هناك حيث مهدت لها الارض والطرق تمهيداً طبيعياً . وتمثل هذه الصورة الجميلة بعض المتزلقين على الجليد في الجبال السويسرية

بلاد لم تفسدها المدنية الغربية

جزائر بالى اخر جنات الارض التى لم يفسدها الرجل الابيض

هل سعدت الامم الشرقية باتخاذ المدنية الغربية أم شقيت ؟ يقول كثيرون من الشرقيين ان بلادهم كانت أسعد حالا قبل ان يختلط أهلها بالغربيين ويقتبسوا مدنيتهم بما فيها من مساوىء ، ويوافقهم على ذلك منصفون من الغربيين أنفسهم . وفيما يلي مقال كتبه المستر اندره روزفلت الاميركي ومن اسرة روزفلت المشهور بعد ان زار جزيرة بالى احدى جزر الهند الشرقية ومكث فيها خمس سنوات وقد رأى سعادة سكانها لبعدهم عن المدنية الغربية وسعى الى بقائهم غير متأثرين بها

أظن ويظن معي الرسام وولتر سبايز اننا قد أقمنا ملجأ لحفظ فصيلة من النوع البشري في جزيرة بالي إحدى جزر الهند الشرقية التابعة لهولندا وهي الجزيرة التي وصفها هكمان باولز في كتابه المسمى « الجنة الاخيرة » والواقع انها آخر جنة باقية على ظهر الكرة الارضية لم يفسدها الرجل الأبيض . وها نحن نسعى لأن نجعلها بنجوة من أن تكون الجنة الضائعة

لقد مكثت الحكومات والاغنياء سنوات طويلة وهم ينشئون ملاجىء لحفظ البقية الباقية من الطيور والحيوانات التي أوشكت أن تنقرض من جراء قسوة الانسان ، وها نحن وكلانا الرجلان الابيضان الوحيدان اللذان حلا في جزيرة بالي باختيارهما ، نحاول أن نصيرها بمثابة ملجأ لحفظ مليون من البشر حتى لا تمتد اليهم يد المدنية الغربية بالأذى والضرر ، ويبقوا سعداء بصحتهم ومعيشتهم الطبيعية الرغدة ، خالصين من طرق الرجل الابيض وبضائعه ورذائله وجرائمه التي أرغم سواهم من الشعوب على اتخاذها لانفسهم

انني أعلم ان ثمة ملايين في العالم سيثورون لفكرة ترك أولئك الناس الوادعين في حالهم . ولكنني أقول لهم انه اذا كان لهذا الشعب عيب فهو انه يعيش عيشة هي خير من عيشتنا نحن الغربيين ، على الرغم مما ندعيه لانفسنا من علوم وفنون

قد يوهم الوصف السطحي لجزيرة بالي بأن أهاليها في حاجة الى أمة « أرقى » منهم لكي تجعل من كل منهم شخصاً يقلد الرجل الابيض في مظاهره ومعيشته ، فانهم لا ينتسبون الى المسيحية ولا الى أحد الاديان السائدة ، ولذلك فهم وثنيون يعبدون الاصنام ، وهم كذلك لا يلبسون قبعات ولأحذية ولا مايستترون به . وليس لديهم سكك الحديد ولاعربات الترولي وانما عندهم قليل من السيارات وأجهزة الراديو والصور المتحركة . وشر من ذلك كله في — في عرف الرجل الابيض — انهم لا يشتغلون كثيراً

وهذه كلهـا ليست من أحوالنا ولا تتفق مع الاحوال السائدة في نيويورك أو شيكاغو مثلا ، ولكن لننظر الى نتائجها بالنسبة لاهالي بالي أنفسهم :

هناك لا توجد جرائم ولا فقر ولا عطلة . والضرائب تكاد تكون مهملة . وتلقى الاهالي يعملون قليلا لا لكسل فيهم ولكن لأنهم عرفوا كيف يسدون مطالبهم بقليل من الجهد . وهو ما ظللنا نحن الاميركيين نسعى للوصول اليه منذ سنوات عديدة

وقد استطاع الباليون من دون أساتذة اقتصاديين أن يبقوا أسعار المعيشة منخفضة بينما يشكو بقية العالم من دوام ازديادها . وهذا نجاح لم يبلغه الرجل الابيض بما لديه من ضرائب ومعاشات وملاجىء وسجون

حين هبطت أرض بالي منـذ خمس سنوات الفيت فيها مليوناً من الناس لديهم حضارة قد تفوق حضارتنا ، وكلهم يعنى بشؤونه وكلهم غني قانع سعيـد . وقد شاهدت عندهم فنوناً برعوا فيها سواء في نحت التماثيل أو هندسة البناء أو الرسم أو الموسيقى . وقد وجدتهم بالاختصار أمة تسد حاجاتها ووحدة قومية لا تحتاج الى شيء من الخارج اذ انها تزرع في حقولها الخصبة تلك الاطعمة التي تحتاج اليها فلا ينقصها شيء بعد ذلك

ومن حسن حظ الباليين ان الغربيين الذين فتحوا جزيرتهم هم الهولنديون دون غيرهم لأنهم على عكس الامم المستعمرة الاخرى يتدخلون أقل تدخل ممكن في شؤون رعاياهم . وقد كان من مآثر استعمارهم انهم أبقوا الجزيرة لأهلها وحرموا على الاجانب أن يؤجروا أو يملكوا أرضاً زراعية فيها . وقد رأوا ان من الخير ترك الجزيرة على حالها ما دام أهلها أغنياء راضين وما دام التاج يحصل على نصيبه من ثروة البلد

غير ان الهولنديين لم يستطيعوا ان يمنعوا كل صلة بين هـذه الجزيرة وبين الرجل الابيض فقـد جاء التاجر في أثر الجندي ثم رأيت جميع أنواع الاجانب يزحفون تدريجا ، وظهرت في البلد أسقف المنازل الحـديدية والسيارات والبضائع الغربية الرخيصة الثمن ثم تبعتها الخمور وصارت البيرة والوسكي يباعان بين الاهالي. وبقي بعد ذلك ألا تني صادرات الجزيرة



ملك جزيرة بالي بملابسه الرسمية والى جانبه ابنتاه وخادمتهما



الى اليمين : طائفة من الممثلين والممثلات يقومون بتمثيل منظر احدى الروايات

بالواردات اليها - وتتكون تلك الصادرات من الماشية والخنازير والبن - ويتبع ذلك الكفاح في سبيل الحياة وهو ما لا يعرفه الاهالي بعد ، ويومئذ يرتفع مستوى المعيشة ويرغم القوم على ان يشتغلوا شغلا شاقاً ويولي كل هناء ينعمون به الآن

ولا يمكن ان تقوم الصناعة في بالي لأنها بلد زراعي بحت ولا توجد بها مناجم تستغل فهي لا تستطيع ان تزيد من صادراتها خصوصاً وان أهاليها زراع بارعون وينتجون الآن من الأرض أكبر غلة مستطاعة ، وهي تروى بالماء المنحدر من سلسلة جبال تمتد من شرق الجزيرة الى غربها . وهذه الجبال بركانية بطبيعتها والمطر يهبط بأملاحها الى الارض فيخصبها ويجعلها في غنى عن كل وسيلة صناعية للاخصاب ولذا تجد هناك ثلاث زراعات في السنة

ولما ألفينا - أنا وصديقي سبايز - أهالي هذه الجزيرة غير محتاجين الى ان يعلمهم الغربيون شيئاً ، بل هم أغنياء باتقانهم الزراعة وأغنياء بحضارتهم التي ورثوها عن الهندوس الذين غزوا بلادهم في القرن الثامن ، وعندهم ديانة يحبونها ويعتقدون بها - لما ألفينا ذلك ورأينا القوم سعداء بحالهم عزمنا ان نبذل كل جهد حتى نبقي أولئك القوم في حالتهم هذه بأقل تغيير مستطاع

وقد رأيت في خلال السنوات الخمس التي مكثتها في الجزيرة ان الواردات زادت بمقدار مليون ونصف مليون من الريالات وكذلك لاحظت ان أسعار المعيشة ارتفعت بنسبة ٣٠ في المائة ، وإذ ذاك اتفقت مع سبايز على البحث في وسيلة لصد هذا التيار الذي يوشك ان يجرف السعادة من تلك الجزيرة الهانئة ! فقررنا أن نؤلف جمعية أو اتحاداً من الباليين يكون قوياً لدرجة أنه يملي في المستقبل السياسة التي يحتاج اليها الاهالي . وقد جمعنا الاعيان وصرنا نقول لهم ما يأتي :

« انكم حين تشترون سيارة من الاميركيين أو سقفاً حديدياً من الالمان أو بضائع من الهولنديين فانما تدلون بذلك على أنكم لا عقل لكم . ونحن الغربيين نستفيد بالطبع من غباوتكم هذه . ولنضرب لكم مثلا على ذلك . سيارة اشتراها أحدكم - وهو بونجاوا - منذ سنتين وقد بدأت الآن تفسد حتى لا تمضي سنتان أخريان

(البقية على صفحة ٤١)

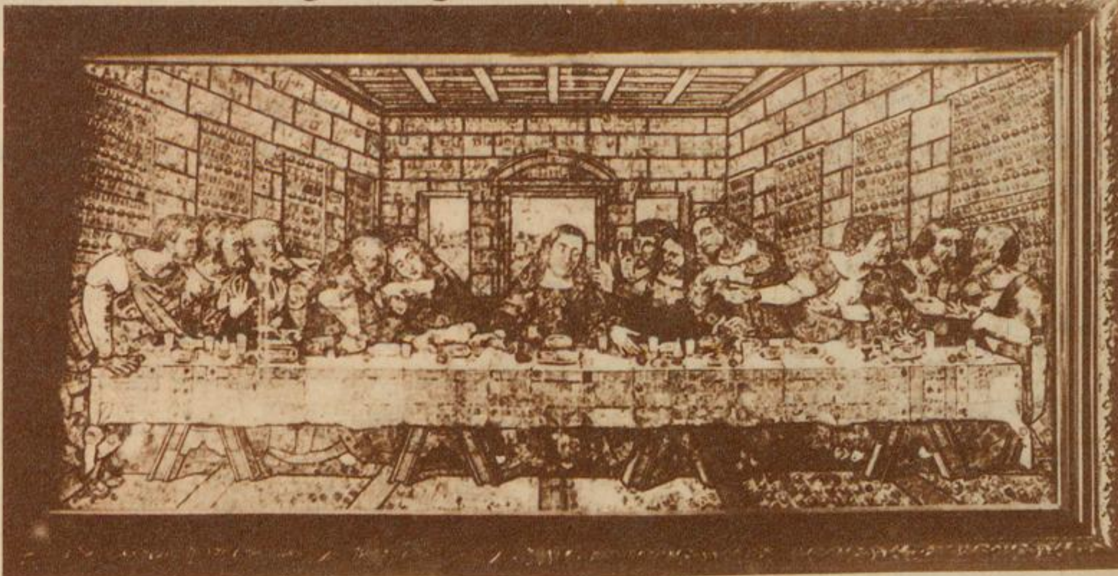
شيء من كل شيء

مدينة جنيف أم مدينة بابل ؟

اشتهرت بابل باختلاف الاجناس فيها حتى ضرب بها المثل في ذلك ولكن يظهر أن جنيف بدأت تغلبها على هذه الشهرة لا بكثرة السياح الذين يرتادونها والاجانب الذين يقيمون فيها فقط ولكن لعصبة الأمم التي تجتمع بها ويحضرها ممثلو أمم العالم . وقد يتساءل القارىء كيف تلقى الخطب في اجتماعات عصبة الأمم وكيف يفهمها ممثلو اللغات المتباينة ، وللجواب على ذلك نقول أن في قاعة الاجتماع مترجمين يتقنون مختلف اللغات الرئيسية فيقف الخطيب ويلقي خطاباته وفي الحال يترجمها كل مترجم جملة جملة الى اللغة المخصص لها في اثناء القائها وينطق بها في جهاز يتصل بسماعات موضوعة على آذان مندوبي الدولة التي تعتبر تلك اللغة لغتها الرسمية وعلى ذلك يكون أمام المندوب أن يسمع الخطبة باللغة التي تلقى بها أو مترجمة جملة جملة في اثناء القائها . وهذه الطريقة قد دلت على أفضليتها على الطريقة العتيقة التى كانت تقضي بترجمة الخطب في المؤتمرات عقب القائها كلها . وربما تتخذ في المؤتمرات الدولية حتى توفر كثيراً من الوقت ولكن اتباعها يستدعي وجود الاجهزة والسماعات اللازمة

أول حاكم وطني لاستراليا

من الحقوق التي توصلت اليها المستعمرات البريطانية الحرة في مؤتمر الامبراطورية الاخير أن تعين كل منها حاكمها بنفسها وأن تتصل وزارتها بجلالة ملك انجلترا مباشرة دون وساطة الحكومة البريطانية كما كان العمل جارياً حتى الآن . وقد سارعت استراليا الى الاستمتاع بهذا الحق الجديد فعرض المستر سكلين رئيس وزارتها على جلالة الملك جورج تعيين السير ايزاك الفريد ايزاكس في منصب الحاكم العام لاستراليا . والذي يلاحظ على ذلك العرض انه حصل مباشرة دون وساطة الوزارة البريطانية وانه لم يعرض على الملك اسمان أو أكثر ليختار بينها كما كان المتبع . على ان الملك لم يتردد في إصدار أمره بتعيين السير ايزاكس في ذلك المنصب وهو اول حاكم عام لاستراليا ينتخب من بين أهاليها وكان الى الامس القريب رئيس القضاة ومما يذكر عنه ان أباه كان حائكا بسيطاً في ملبورن فجد هو حتى تعلم وصار مدرساً ثم صحفياً ثم درس بجامعة ملبورن حتى نال دبلوم الحقوق وصار محامياً في سنة ١٨٨٠ ومنذ ذلك صعد نجمه حتى بلغ ما بلغ . وهو من البارعين في اللغات إذ



صورة ثمينة من طوابع البريد

توجد في ملجأ الايتام الكاثوليكي بفينا نسخة طبق الاصل من صورة « العشاء السري » التي هي من آثار ليوناردو دافنشي الخالدة ، وتلك النسخة مرسومة كلها بلصق طوابع البريد أحدها الى جانب الآخر . وقد رسمها على هذا الشكل قسيس مدرس يدعى الاخ كارولوس ستوس في مدة عام كامل فدل بها على الصبر والبراعة معا . وتمثل هذه الصورة تلك النسخة والناظر اليها لا يكاد يحسبها من طوابع البريد

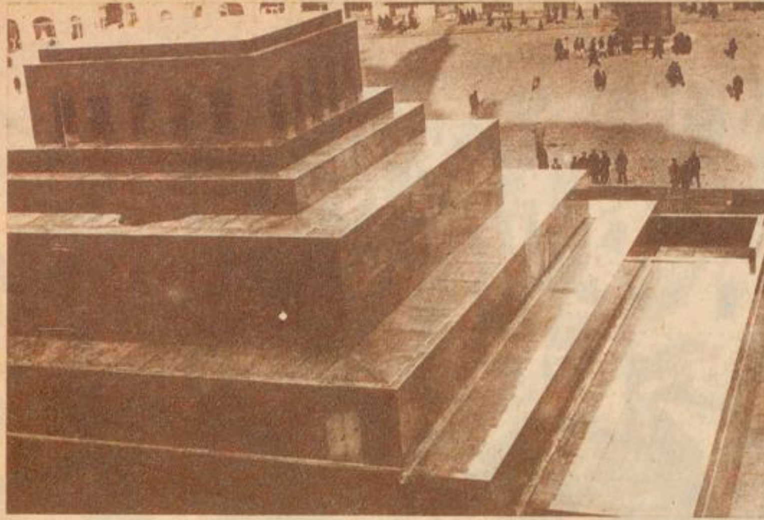
يتقن الانجليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية واللاتينية واليونانية والعبرية، وقد ماتت أمه في سنة ١٩١٢ ولا يفتأ يذكرها وينسب نجاحه في الحياة الى حسن تربيتها له وعنايتها به وفي كل يوم يقرأ على روحها آيات من الانجيل

دار للطلبة في صوفيا وكيف نشأت

قبل الحرب الكبرى بسنوات عديدة فكر كبراء البلغار في انشاء دار للطلبة في صوفيا لكي يبيتوا بها ولا يضطر فقراؤهم الى المعيشة في غرف ضيقة قذرة ، ولكن بلغاريا انتابتها قبل الحرب العالمية زلازل شديدة وحروب متوالية ثم جاءت الحرب الكبرى فزادت من فقر طلبتها حتى باتوا في أشد بؤس . ولذا زادت حاجتهم الى تلك الدار التي طالما فكروا في اقامتها، ولما كانت بلغاريا فقيرة فقد فتح (اتحاد الطلبة الدولي) اكتتابا لهذا الغرض في مختلف البلاد الاوروبية والاميركية وقد قال في تقرير له عن حالة الطلبة البلغار في صوفيا: « لاطعام ولا مسكن ولا كتب بل تنقصهم أيضاً ضرورات المعيشة » ، وقد اشترك البلغار في ذلك الاكتتاب وتبرع الطلبة الاميركيون بمبلغ ٨٠٠٠ ريال وتبعهم في ذلك الطلبة الانجليز والالمان والهولنديون ثم طلبة سويسرا وكندا ، وهكذا تدفقت الاموال حتى أمكن وضع الحجر الاساسي في تلك الدار وهي الآن في دور التشييد وستقوم لتبقى دليلا على روح التعاون بين الشعوب وصلات العطف المتبادل بين رجال الغد

رأى في السينما الناطقة

قالت جريدة المانشستر جارديان ضمن مقال تقدت فيه السينما الناطقة: « ان السينما الناطقة لم ترق فن السينما بل كادت تقضي عليه فان المخرجين يعنون بأن يبدوا قدرتهم على جعل الصور ناطقة لدرجة أنهم ينسون ان يجعلوها متحركة » ، وهذا يدل على ان السينما الناطقة لم تقابل بالرضاء العام، وهذا أيضاً شأن كثير من رواد السينما في مصر خصوصاً وان السينما الناطقة تعرض عندنا بلغات أجنبية ولذا كانت السينما الصامتة أقرب الى الفهم عند سواد المصريين وأدعى الى رضائهم



ضريح لينين

لا عجب أن يهتم زعماء روسيا السوفيتية بضريح لينين الذي كان قائد الانقلاب وسبباً في تولي أولئك الزعماء حكم الروس الآن في مكان القيصر وحكومته . وكانوا قد أقاموا للينين ضريحاً في موسكو عقب وفاته ثم رأوا أن يعدلوه حتى يكون أدل على مكانته عندهم . وتمثل هذه الصورة ذلك الضريح بعد تعديله وهو قائم في الميدان الاحمر بموسكو

ذكرى شاعر أميركي

احتفل أهالي ولاية متشيجان في أميركا بذكرى الشاعر (ويل كارلتون) الذي كان من أهالي تلك الولاية وهو وإن كان غير معروف كثيراً في خارج تلك الولاية إلا انه كان شاعراً مطبوعاً وقد ولد بكوخ صغير بالقرب من بلدة هدسن في خلال الحرب الاميركية الداخلية ووهب فصاحة طبيعية وكان أبوه فلاحاً بسيطاً فلم يكن يقدر فصاحة ابنه بل كان يؤنبه على كثرة كلامه وقد بدأ كارلتون يقول الشعر وهو في الثامنة من عمره وصار يكتب الاشعار الى أخته والعجيب انه كان يكتب الاخبار العادية شعراً دون أي جهد . وفي أحد الايام بعث قصيدة الى جريدة (توليدو بلايد) فلما قرأها المحرر المختص لم تسره ورماها في سلة المهملات ولكن تصادف ان رئيس التحرير بحث عن شيء في تلك السلة فلفتت نظره تلك القصيدة المهملة فتناولها ولما قرأها أعجب بها ونشرها في أول عدد وكان ذلك بدء شهرته . وقد اشتهر في ولاية متشيجان لدرجة ان أهالي هذه الولاية كانوا يحتفلون بعيد ميلاده في أثناء حياته . ولما مات سمي طريق طويل باسمه والآن يحتفل بعيد ميلاده كل سنة احتفالا فاخراً وفيه تذاع أشعاره وأغانيه باللاسلكي

المجرمة المحبوبة

توفيت في نيويورك اخيراً امرأة عجوز كانت مشهورة بين الاهالي كلهم باسم « الام جونز » وعلى الرغم من انها دخلت السجون عدة مرات فانها كانت محبوبة من الجميع . وكانت ترى على رأس كل مظاهرة وقد اشتهرت بسلاطة لسانها خصوصاً وانها من اصل ارلندي — والارلنديون معروفون بسرعة البداهة وشدة الجواب عند اللزوم وقد عاشت حتى بلغت المائة من عمرها



مستعمرة الاوز بجوار برلين

في جوار برلين مخزن اعد بطريقة خاصة ليحفظ فيه الاوز فاذا اقترب عيد الميلاد كل سنة جاءت قطارات تحمل ملايين من الاوز الى ذلك المخزن ثم تبقى به اياما تغذى في اثنائها حتى تسمن ثم تذبح قبيل عيد الميلاد لان أكل الاوز من خصائصه كما ان أكل لحم الضأن من خصائص عيد الاضحى عند المسلمين . وبعدئذ ينتف ريش الاوز المذبوح بايدي نساء اخصائيات في هذه المهنة فيباع الريش لكي تصنع منه وسائد ومرتبات ، وكذلك تفتح بطون الاوز ويستخرج منها كبده فيباع كلحم محفوظ بثمن مرتفع.ثم يباع الاوز نفسه الى المطاعم والفنادق وأرباب البيوت . وهكذا نجد الالمان ينظمون كل شيء عندهم ولا يتركون المخلفات دون ان"ينتفعوا بها"وبينما الاوز عندنا ــ مثل الطيور الاخرى ــ لا ينتفع منها بغير اكل لحومها ، تلقى الالمان يربونها اولا على اساس علمي ثم يستمدون منها كل فائدة ممكنة والصورة التي فوق هذا الكلام أخذت في ذلك المخزن وهي تمثل الاوز ينتظر بفارغ الصبر توزيع الطعام عليه



نساء اخصائيات ينتفن ريش الاوز بعد ذبحه



مئات من الاوز في المخزن وقد وضعت في أقسامه بنظام خاص

الخصومة السياسية في الجيل الماضي

خصمان في السياسة ، صديقان في غيرها


فضيلة السيد محمد البيلاوي نقيب الاشراف

حدثنا صاحب الفضيلة السيد محمد البيلاوي نقيب السادة الاشراف ، انه كان لوالده المرحوم السيد علي البيلاوي صديق يدعى محمد بك مختار ، توثقت بينهما عرى الود والصداقة . ولما قامت الثورة العرابية وانحاز فريق من المصريين وهو الكثرة الغالبة الى عرابي باشا ، وانحاز الفريق الآخر الى رياض باشا ، انضم السيد علي البيلاوي إلى الفريق الاول يناصره ويعضده وأبى محمد بك مختار إلا ان يؤيد الفريق الثاني ويستصوب ما عليه رياض باشا من وجهة النظر ، فكان لا بد ان ينشب الخلاف بين الصديقين ، ولا بد ان يتجادلا ويتناقشا اذا دارت بينهما رحا الجدال والمناقشة في المسائل الوطنية ، فينتصر السيد علي لعرابي باشا ، وينتصر مختار بك لمصطفى رياض باشا ويحتدم الجدال بينهما وتتناطح الحجج والبراهين ، وتتعارك الآراء وتتصارع وجوه النظر ، ولكن كل ذلك في دائرة الادب والاحترام . حتى إذا ما انتهى كل خصم من شوطه ووقفت الرحا واقفلت المناقشة عاد كل منهما إلى صديقه يجالسه ويؤانسه ويحدثه حديث الصديق الى صديقه دون أن يكون عند احدهما اثر لما وقع بينهما من خلاف ذلك ما كان بين هذين الصديقين أثناء الثورة العرابية، فلم يجرح صداقتهما اختلاف في الرأي ، ولم تحل بين تعاطفهما دواعي الخصومة السياسية . . قال فضيلة السيد محمد البيلاوي : « ولما انتهت هذه الثورة وفشل العرابيون ، وقبض على من قبض عليه منهم أودع المعتقلون سجناً يقوم على أنقاضه الآن بناء المعرض الزراعي الصناعي بالجزيرة . وقد سمحت الحكومة لأهالي المعتقلين بأن يقدموا لهم كل يوم وجبتين من الطعام احداها في الصباح ، والثانية وقت الغروب

« وقد كان بين هؤلاء المعتقلين أحد علماء الازهر الشريف ، فصادف ذات يوم أنني تلاقيت بابن أخته حاملا اليه طعامه فاستدعاني لأرافقه الى معتقل خاله فذهبت معه بسلامة نية وعلى غير علم بما قد ينجم عن ذلك من لفت النظر الى أبي . ولما وصلت مع رفيقي الى المعتقل وقفت خارجه ريثما يقدم الطعام الى خاله ويرجع ثانياً . وفي تلك الآونة مر بي صديق والدي محمد بك مختار ، فما لمحني ببصره حتى امتقع لونه وبدا عليه أوضاح الجزع وأسرع الي سائلا عن سبب حضوري الى هذا المكان كأنه اعتقد ان أبي قد قبض عليه كما قبض على هؤلاء المعتقلين فأجبته سلباً ، وأخبرته بسبب مجيئي ، وان أبي مطلق الحرية لم تمسه يد الحكومة بسوء . فما كدت أتم جوابي حتى رفع يده بقوة ولطمني لطمة على خدي كاد الشرر بسببها يتطاير من عيني ، وزجرني على مجيئي قائلا : « أجئت هنا يا غبي لكي تلفت الانظار الى أبيك .. اذهب من هذا المكان سريعاً وإياك أن تعود » ، فأجفلت من مكاني راجعاً الى منزلي وأنا أشعر بشدة جزع هذا الرجل على أبي وخوفه من أن يكون قد أصابه أذى ، حتى اهتاج وهاج حين رأى في موقفي ما يؤدي الى الضرر وسوء العاقبة ! »

ذلك ما قصه علينا السيد محمد البيلاوي ، نرويه كمثال على صفاء القلوب الذي كان يتحلى به رجال العهد السالف

غرام راهبة

المستر ايزيدور آشر شاعر معروف في انجلترا وقد تسلم أخيراً من صديق له في كندا كتاب شعر حديث عنوانه « أزهار عطرية من درب ساكن » فلما بدأ يقرؤه تولته الدهشة فان هذا الكتاب هو نسخة طبق الأصل من ديوان شعر كان هو قد وضعه ونشره منذ عدة سنوات تحت عنوان « أصوات من المدفأة » وفي الحال كلف محامياً في الولايات المتحدة — التي طبع فيها الكتاب المزيف — لكي يقاضي طابعيه ويحفظ حقوق المؤلف الاول . وقد علم المحامي ان هذا الكتاب منسوب الى راهبة كانت رئيسة دير ثم توفيت منذ عهد قريب ولما استقصى الأمر اتضح ان هذه الراهبة واسمها ماري ناجل كانت قد اتصلت بالشاعر ايزيدور آشر في شبابهما وحين كان هو في أميركا وتعاهدا على الزواج ولكن أهليهما لم يوافقوا على ذلك لان الشاب بروتستانتي المذهب والفتاة كاثوليكية إذ كانت من أصل إيرلندي . وعلى هذا حل اليأس محل الرجاء ثم سافر الشاب الى انجلترا وبعد حين دخلت الفتاة ديراً وصارت راهبة وما زالت به حتى عينت رئيسة له . وقد وقع في يدها نسخة من ديوان حبيبها القديم فصارت تشغل نفسها بنسخه بيتاً بيتاً وكلمة كلمة . وكانت لها في الدير تلميذة مقربة اسمها ماي كروس فلما توفيت ماري ناجل عثرت صديقتها بتلك القصائد الرائعة مكتوبة بخطها فظنت انها أشعارها وأعطتها الى أحد الناشرين ولما علم ايزيدور آشر بذلك أبلغ محاميه أن يوقف الاجراءات القضائية وتأثر لوفاء تلك الحبيبة القديمة

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



تلميذات مصريات بين الزهور

يتقدم تعليم البنات في مصر بخطى واسعة وتقبل البنات على المدارس باختلاف أنواعها وبهذا توضع النهضة النسائية في مصر على أساس متين . وقد كثر اقبال الفتيات المصريات بوجه خاص على مدارس المعلمات ليساهمن بنصيب وافر في تكوين مستقبل البلاد الذي يتوقف على مستقبل المرأة . وتمثل هذه الصورة فريقاً من طالبات مدرسة المعلمات بالمنصورة في احدى الحدائق وعلى رأسهن معلمة فاضلة من معلماتهن تشرح لهن تكوين الازهار وتلقي عليهن درساً عملياً في علم النبات

أحاديث عن الجنس اللطيف

لماذا لا ننتقد

كتبنا في بعض الاعداد الماضية ننتقد برنامج المحاضرات العامة التي أعدتها وزارة المعارف لالقائها على جمهور السيدات بدار الجمعية الجغرافية الملكية لنشر الثقافة العامة بين طبقات السيدات المصريات، لا فرق بين المتعلمات منهن وغير المتعلمات. وقلنا ان اعداد البرنامج على هذه الصورة بادخال الفلسفة وعلم النفس وأدب بغداد وسائر البحوث التي لاتفقهها إلا طبقة خاصة من السيدات - كل ذلك يتنافى مع الغرض المقصود من جعل هذه المحاضرات عامة لا يختص بها فريق دون فريق. وقد استطردنا في هذا القول الى انتقاد محاضرة السيدة احسان القوصي مبينين وجهة نظرنا فيها، غير غامطين حقها من الاعجاب والثناء فيما تستحق عليه الاعجاب والثناء، فاستفز ذلك بعضهم ورمانا بالطعن في أعضاء لجنة تنظيم المحاضرات، وبالطعن في كفاءة السيدة احسان وتثبيط همتها. ونسي أننا حين ننتقد نقداً بريئاً لا نريد الطعن، ولا التثبيط، بل نريد أن نبين وجهة نظرنا بكل نزاهة واحترام، ونحن في ذلك لانعبر عن رأي فرد واحد بل نعبر عن آراء جمهور من ذوي العقول الراجحة الذين لم يرق لهم هذا البرنامج منذ أعلنته اللجنة ووافقهم على ذلك كثير من السيدات المثقفات وفيهن بعض الزعيمات والاديبات المشهورات... ونحب أن نلفت قراء هذه الصفحة الى أن مهمتنا فيها هي خدمة النهضة النسوية والعمل لرقي المرأة في الشرق، وهذا لا يمنعنا من أن نقول للمحسن أحسنت، وللمخطىء أخطأت

المؤتمر النسائي الاسيوي

اذا قلنا النهضة النسائية في الشرق، انصرف ذلك الى جهود العاملات من الجنس اللطيف في مصر وطرابلس وتونس والجزائر ومراكش وسورية وسائر الاقطار الشرقية الاسيوية. فانها كلها تتشابه وتشترك في حالة واحدة هي ضعف مركز المرأة وتأخرها اجتماعياً وأدبياً بوجه عام. فاذا كانت هناك دعوة إلى التعاون، فلتكن الدعوة شاملة جميع أنحاء الشرق، ولتشترك فيها هذه الاقطار. أما أن تقتصر على جهة دون أخرى، فنظن أن كل عمل تعاوني تقوم به هذه الجهة لا يخلو من النقص

نقول ذلك بمناسبة تلك الدعوة التي وجهتها بعض نساء الهند إلى الجمعيات النسائية في الاقطار الاسيوية لحضور المؤتمر النسائي الاسيوي الذي يقام في « لاهور » ابتداء من ١٩ يناير الحالي إلى ٢٥ منه للبحث في الوسائل التعاونية التي ينبغي أن تأخذ بها الجمعيات النسوية في الشرق. وقد اقتصرت هذه الدعوة على الاقطار الاسيوية دون غيرها كمصر وبلاد المغرب مع اشتراك الاقطار الاسيوية وهذه البلاد فيما تعانيه من أمراض اجتماعية وادبية تحتاج الى التعاون على معالجتها واستئصالها

السعادة الزوجية

نشر الاتحاد الكليفورني للأندية النسوية جدولا يتضمن بعض القواعد التي تتوفر بها السعادة الزوجية نقتطف منها ما يأتي: -

١ - ارتدي الملابس التي تروق زوجك وتعجبه

٢ - قومي بما يجب عليك نحو منزلك وأطفالك قبل أن تذهبي إلى الخياطة

٣ - استأذني زوجك واطلبي رأيه في كل شيء

٤ - اسمعي الى زوجك اذا كان ممن يحبون السماع اليهم

٥ - كوني سهلة مرنة الى حد محدود

ومثل هذه القواعد المفيدة جديرة بأن تعمل بها كل زوجة تريد كسب عطف زوجها وحبه لها، وليس هذا مما يحط من كرامة الزوجة أو ينقص من حقوقها، بل على العكس يدل على احترامها لزوجها وللرابطة الزوجية، ويؤدي الى أن يعاملها زوجها بالمثل فيكون باراً بها مؤدياً لحقوقها مرتاحاً الى حياته العائلية

موضوع يهم الامهات

كيف تغرين طفلك بالطعام النافع له

قد يسهل على الام أن تجلس طفلها الى المائدة ولكن يصعب عليها أن تغريه بالأكل ، وهذا أمر قد تلاحظه جميع الامهات تقريباً فأن احداهن تعد الطعام الملائم للطفل وتبذل جهداً في تحضيره وتحليته وجعله لذيذاً ، ولكنها اذا وضعته أمامه وطلبت منه أن يأكله أخذ يرفضه بعناد عجيب . ويحصل ذلك على الخصوص حين يكون الطعام من الخضروات مع إنها هي والفواكه من اكثر الاغذية فائدة للاطفال . واذ ذاك تلجأ الأم الى مختلف الطرق لتحمل طفلها على الاكل وهي متعجبة من رغبته عنه ، متسائلة عما يكرهه فيه وهذا ولا ريب من اكبر المتاعب في تربية الاطفال وهو يعد ذو أهمية خاصة لأن تعويد الاطفال العادات الحسنة فيما يختص بالأكل له أثر كبير في صحتهم وسعادتهم

ولنبحث الآن كيف تنشأ كراهية الطفل لصنوف من الطعام ولنبحث فيما اذا كان السبب في تلك الكراهية متعلقاً بالطفل نفسه أو بظروف محيطة به :

قد يكره الطفل نوعاً من الغذاء لأن أحد والديه لا يحب ذلك النوع . فكثيراً ما يرى الطفل والده مثلا يبعد طبقاً من الطعام من أمامه بشكل يدل على نفوره منه أو قد يزيد على هذه الحركة فيفصح عن اشمئزازه منه وكدره لأن زوجته قد طهته والمعروف أن الاطفال مجبولون على التقليد وهم يحسبون ان كل ما يفعله الوالدان هو القدوة المثلى وأن عليهم أن يحبوا ما يحبون ويكرهوا ما يكرهون . وقد تجد طفلا يشب وهو غير ميال الى نوع من الفاكهة مثلا لا لسبب سوى أن أباه أو أمه كانا غير مشغوفين به

كذلك قد يكره الطفل صنفاً من الطعام لظرف خاص اقترن به ووعاه ذهنه فربما كان ذلك الصنف مثلا حين قدم اليه أول مرة غير مطهي جيداً أو لم يراع فيه حسن المذاق ، أو ربما كان الطبق الذي وضع فيه أول مرة غير نظيف أو ان الطفل وبخه أبوه حين كان يتناول ذلك الطعام أو غير ذلك من الفروض التي من هذا القبيل

وثمة سبب أهم مما ذكرنا وهو (الفطام) فان الام اذا لم تباشره بمهارة صعب على الطفل تناول ما تعده له من أنواع الغذاء ، وأكثر ما يكون خطأ الامهات في فطام أطفالهن بغتة مع ان التدرج أوجب مايكون فيه ، وقد تزيد الأم على ذلك ان لا تجيد طهي الطعام للطفل ولا تحرص على ان يكون حسن المذاق

ومهما يكن السبب فان كراهية الطفل لنوع من الطعام قد تستمر وهو في السنة الثالثة أو الرابعة أو الخامسة أو السادسة من عمره ، وربما تستمر طول حياته ، فترى الطفل لا يحب السبانخ مثلا لغير سبب ظاهر ولكنك اذا بحثت وجدت ذلك السبب قد نشأ في باكورة طفولته

وفي أكثر الاحيان يكون الذنب واقعاً على الوالدين ولا تكون كراهية الطفل لنوع معين من الطعام كراهية طبيعية ولكن مكتسبة والعادة ان الوالدين كلما رأيا طفلهما يكره الطعام ولا يقبل عليه بذلا كل التفاتهما واهتمامهما لذلك وحاولا جهد طاقتهما أن يغريا الطفل بأكل ما يحسبانه مفيداً لصحته ونموه . والمعروف عن الاطفال أنهم يميلون الى الالتفات لهم ويحبون أن يشعروا بأهميتهم . . . ولذا يبتكرون حيلا صغيرة في سبيل هذا الغرض فاذا رأى أحدهم والديه يهتمان بعدم أكله أيقن أن هذا وسيلة لدوام اهتمامهما الذي يرغبه . .

أنظر إلى الأم إذ تجلس طفلها بجانبها الى المائدة فتأخذ في اغرائه بالاكل وتقول له : « كل هذا لاجل بابا . وكل ذلك لاجلي . وذاك لاجل اخيك . وتلك لاجل أختك . » وهكذا لا تفتأ تذكر له اسماء العائلة كلها ثم ما يكون عندها من كلاب أو قطط حتى يأكل الطفل ما تعرضه عليه من صنوف الطعام . وقد يسر الطفل هذه اللعبة — لان الامر هنا لعب اكثر منه تغذية — ولكنه يظل يصر على تمثيل هذا الدور في كل وجبة حتى تتضايق امه ثم تمله اخيراً ويطلب تمثيل دور آخر وقد لا تكون الأم المسكينة بارعة في ابتكار الادوار . . او قد تبتكرها ولكنها لا تعجبه ولا تؤثر فيه

وواضح ان ذلك كله يتدخل مع طبيعة الاكل اذ يخلق للاكل عند الطفل اسباباً لا علاقة لها به البتة ، كما انها تعوده عادات سيئة . واحياناً تلجأ الامهات الى المنطق مع الاطفال فيحاولن أن يجمعن بين المقدمات والنتائج ، فتقول احداهن لطفلها مثلا : « كل هذا لانه يجعلك تكبر » . وحدث ان سيدة قالت لطفلها ذلك لتغريه بأكل المكرونة فأكلها وبعد مضي ساعتين جاء اليها امام بعض الزائرات وقال لها : « لقد اكلت المكرونة كما قلت لي ولكني لم اكبر ! » .

وقالت سيدة أخرى لطفلها لتغريه بأكل بعض الفاكهة : « كل هذه لان فيها فيتامينا » ولكن الطفل بدل ان يأكل الفاكهة جعل ينقب فيها بأصبعه باحثاً عن الفيتامين ! . . وفي كلتا الحالتين التجأت الأم الى منطق لا يفهمه الا الكبار وهذا ليس من حسن السياسة



وخير من هذه الوسائل كلها ان تتذرع الأم بالصبر وان تنوع الطعام حتى تجعل الصنف الذى لا يميل اليه الطفل حلو المذاق مستساغاً

وعلى الأم ان تضاعف عنايتها في وقت الفطام على الخصوص فانه وقت شاذ من حياة الطفل فانه يمكث الى حينه وهو يمتص غذاءه من ثديها واذا به يرغم بغتة على تغيير طريقة اكله . فلا عجب ان يكون لذلك اثر في احواله وان يكون في وقت الانقلاب هذا ثائر الاعصاب

وقد أجمع الاطباء على ضرورة التدرج في فطام الطفل كما قدمنا مع العناية بتحضير الطعام الخاص به والاحتياط في اعطائه له فلا يصح للأم أن تعطيه كثيراً من الغذاء في وقت واحد . واذا رأته يتفله او يسقط الطعام من فيه فلا ينبغي لها ان تجزع فان ذلك ناشيء من عدم تعوده بعد على طريقة المضغ بعد ان ظل آخذاً بطريقة الامتصاص وكون الطفل يتفل الطعام او يدعه يخرج من فيه لا يدل على انه كاره له بل كل ما يدل عليه هو ان الطفل يتعلم طريقة الاكل . ومن الخطأ ان تظن الام ذلك فتبعد عنه الطعام الذي تحسبه يكرهه وبذا لا تدعه يتعود عليه ولا تسهل له سبيل التعلم

ومن العوامل النفسية الهامة في الفطام ان تعطي الأم الطعام لطفلها وهي واثقة من اكله له فلا تتوقع منه أن يكرهه ويرفضه والا مالت الى ابعاده عنه حين تراه لا يقبل عليه . وعليها ان تفرض بداءة ان الطفل يحب ذلك النوع من الغذاء فتعطيه اياه بكمية قليلة اولا حين تكون شهيته اقوى ماتكون. ومتى ابدى الطفل رغبته في الاكل فلتدعه يأكل ، والعادة انه يبدأ في اظهار رغبته هذه حين يكون في الشهر التاسع من عمره . فاذا كان الطعام يسقط من فيه فلا بأس فانه سوف يتعلم من الخطأ والتجربة

ولتحذر الأم من ان تبقي غذاء الطفل على وتيرة واحدة بل يجب عليها التنويع والمبادلة بين صنف وآخر من صنوف الطعام . وقد يكره الطفل نوعاً من الحبوب المطهية باللبن اذا قدم اليه مرتين في اليوم الواحد . فعلى الأم ان تغير شكله ومذاقه وإن بقي هو نفسه دون أن يتغير بأن تضع عليه مرة زبيباً وأخرى قدراً من الشوكولاته أو تطهيه مرة بالزبدة بدل اللبن الخ

وكل ذلك يؤدي الى جعل كراهية الطفل لأنواع الطعام أقل ما تكون . ولا شك في وجود هذه الكراهية ولكن يجب على الأم بذل جهدها حتى تكون قليلة لينشأ الطفل على عادات طيبة . وأحسن قاعدة تتبعها الأم في هذا السبيل هي ان لا تجعل الطفل يتحكم فعليها ان لا تخضع لارادته بسهولة فانه قد يبدي كراهية للشيء ولا يكون جاداً فيها . وينبغي لها ان تكون ثابتة العزيمة في هذه الحالة ولا تفسده بأن تعده بشراء ألعوبة له أو بغير ذلك اذا أكل فان هذا يجعله لا يأكل ولا يفعل أي شيء إلا بثمن ، وهو شر الخصال

ولتترك الأم طفلها حتى يشعر بالجوع حقيقة . وبعدئذ تعطيه الطعام . واذا رفض ان يأكل الشيء الذي تقدمه له فعليها ان تنذره بأنه لن يأكل شيئاً حتى ساعة تعينها له . ولن يضره فوات وجبة طعام يوماً من الايام حتى اذا جاء الوقت الذي حددته له وجدت شهيته قوية تقبل ما كان يكرهه .

وليس في هذا شيء من القسوة ما دام في مصلحة الطفل ولأجل صحته ونموه. وطبيعي ان هذه الطريقة لا تجدي مع طفل عمره عام واحد مثلا ولكنها تجدي معه حين يبدأ في ادراك الكلمات والجمل

ومن الوسائل المفيدة في هذا الشأن ان تدع الأم طفلها يشترك معها في تجهيز طعامه فان هذا يجعله يهتم به حتى لقد ينسى عدم ميله اليه فيما سبق . ولتصبر الام على مضايقة الطفل لها في هذه الحالة ـ حالة اشتراكه معها في تجهيز طعامه ـ ما دام فيه مصلحة له . وفي استطاعة الاطفال ان يساعدوا أمهاتهم في الطهي بتقشير الخضروات أو البصل أو تنقية الارز وما أشبه مما فيه تسلية كبيرة لهم وحض على الأكل من الطعام الذي اشتركوا في تجهيزه

ولسنا ننسى ان الطفل يولد وله شهية طبيعية فاذا كره الطعام فهذا شيء غير طبيعي يجب ان يعالج بالعناية والتربية . وقد قال أحد الاطباء في ذلك : « ان الطفل الصحيح الجسم السليم البنية لا ينبغي ان يغرى بالاكل إلا اذا صح للعجل مثلا ان يغرى بتناول برسيمه »

ملكة ترسم مناظر سينمائية

جلالة ملكة الدانمارك تأخذ بالكاميرا مناظر المناورات العسكرية التى حصلت أخيراً بجوار كوبنهاجن ليتكون منها فيلم يعرض في دور السينما





ملكة سكة الحديد

تنتخب كل سنة في انجلترا ملكة السكة الحديد والملكة الحالية هي الآنسة فلورنس ديوملو ابنة عامل في سكة الحديد وعمرها ١٥ سنة. وتمثلها هذه الصورة وهي لابسة تاجها ووشاحها



خادمات لا طائرات

في أسفل : فتيات حسان يشتغلن خادمات لدى احدى شركات الطيران في أمريكا ليقدمن الاطعمة للمسافرين في الجو وتمثلهن هذه الصورة وقد ارتدين ملابس الطيارات حتى ليحسب الناظر ان كلا منهن طائرة بارعة ولا يتصورها خادمة بسيطة . .



بطلة حفظ الفواكه

أقيمت في ولاية متشيجان بأمريكا مباراة بين ربات المنازل في حفظ الفواكه وقد فازت فيها المسز بل بالجائزة الاولى وقدرها ٦٠٠ ريال وبأربع كئوس فضية . وتمثلها هذه الصورة وبيدها احدى الكئوس التى منحت لها وأمامها بعض ما حفظته من الفواكه

شؤون نسائية

غسالة تتزوج أميراً

احتفل أخيراً في تورينو بزواج الامير دانيوني - الذي هو من أعرق أسر الاشراف في ايطاليا - بالآنسة ماريا ريزاتي وهي فتاة حسناء في السابعة عشرة من عمرها وقد كانت حتى الامس القريب تشتغل غسالة في تلك المدينة. وقد تمت الصلة بين الاثنين بشكل يجوز أن يكون موضوعاً لاحدى الروايات، فان الامير قد أرسل ثيابه الداخلية المصنوعة من الحرير الغالي الى محل للغسيل باليد خوفاً عليها من أن يفسدها الغسيل البخاري. فأعطتها مديرة المحل الى ماريا ريزاتي العاملة في المغسل لأنها عهدت فيها الحرص والعناية، وقد اعتنت الفتاة فعلا بثياب البرنس حتى اذا أتمت غسلها وكيها وأعيدت اليه أبدى ارتياحه لها. وبعدئذ خطر له أن يستخدم غسالة في قصره فسأل مديرة المغسل عن العاملة التي غسلت ثيابه لأنها برهنت على دقة فائقة ودلته المديرة على العاملة ماريا، وقد ذهبت اليه لابسة مئزرها فأعجب بجمالها الفتان واستخدمها ولم تمض أيام حتى أحضر لها أفخر الثياب وصار يخرج معها في السيارة للرياضة ثم أعلن خطوبته لها بين دهشة الجميع. ولما رأى نفوراً من بعض أقاربه وأصدقائه صرح بأنه لن يصافي إلا أولئك الذين يحترمون البرنسيسة الجديدة

نمو الطفل في سنته الاولى

لا مراء في ان السنة الأولى من عمر الطفل هي أهم سنة في حياته ففيها يبدأ نمو جسمه ونمو حواسه وادراكه، وعلى حسب رعايته في تلك السنة تكون صحته في جميع السنين القادمة. وسوف يأتي يوم يؤخذ فيه «فيلم» طويل يشمل حياة الطفل في السنة الاولى من حياته وتطوراته فيها.

ولو فرضنا ان هذا «الفيلم» قد عمل فعلا لرأى المتفرجون الطفل في الشهر الاول نائماً أكثر وقته، وكلما صحا من نومه جعل يتلمس بيديه دون قصد، ويميل برأسه من جانب الى آخر ويتثاءب كما يتثاءب الكبار. واذا تأخر عنه الرضاع بكى بكاء غزيراً. فاذا أرقدته أمه في حجرها لتحميه رفع رأسه لحظة وكلما وجد أصبعاً من أصابعها لف يده الصغيرة حولها وأمسكها بقوة.

وفي الشهر الثاني تكون نظرته للاشياء أثبت من قبل ويصغي بانتباه الى غناء أمه له. واذا رأى أمه مقبلة تذكر وقت الرضاعة واذا سمع أصواتاً لا يراها يثور لها كما ان يديه وقدميه تتحرك حين يسمع صوتاً يألفه. وعند نهاية الشهر الثالث يستطيع ان يوجه نظره حيث يشاء ويقدر ان يجلس على حجر أمه أو على السرير لحظة ثم يثقل رأسه عن جسمه فيميل الى السقوط لولا ان يتداركه أحد. ويشغله كل منظر أو صوت جديد. وفي الشهر الرابع يجهد الطفل بكل قواه لكي يجلس، وهو يجلس بالفعل مستقيما حتى يتعب فيسقط على جانبه. وهو يمسك الشخشيخة ويهزها بقوة وان كان اهتمامه بها لا يلبث ان يزول. وفي الشهر الخامس يبتدىء في ملاحظة نفسه فيحملق في يديه وهما مرفوعتان في الفضاء ويحركهما غير عالم أنهما متصلتان بجسمه. وفي الشهر السادس أو بعده بقليل يمكنه الجلوس وحده، وهو في هذه السن يرى لعبه ويطلبها ويضحك ضحكاً عالياً ويبكي بدموع ويصرخ بغضب ويضع كل ما يجده في فمه. وفيما بين السادس والتاسع يدرب نفسه على جميع تلك الاشياء التي تعلمها ويحوز مهارة فيها. ثم يتعلم الاكل بالملعقة ويلعب بالورق والاشياء ويصغي للصوت باهتمام. حتى اذا أتم الشهر الثاني عشر صار يمكنه الأكل وحده لدرجة ما وينطق ثلاث أو خمس كلمات، ويستطيع الوقوف وربما المشي أيضاً ويعرف أبويه وأقاربه

في سبيل الجمال

ينبغي للسيدة في نهاية اليوم ان تعطي عينيها حماماً وذلك باستعمال الحمام الزجاجي الذي هو بحجم العين والذي يمكن الحصول عليه من أية صيدلية. ويكون غسيل العينين بمحلول البوريك دافئاً أولا ثم بارداً بعد ذلك، ويمكن لكل سيدة ان تصنع محلول البوريك بنفسها في المنزل بأن تضيف قدراً من مسحوقه الى قدر من الماء وتغليه ثم تبرده

تقتضي المودة السائدة الآن إطالة الشعر لدرجة ما فيحسن بكل فتاة أو سيدة تريد إطالة شعرها أن تعنى دائماً بتمشيطه وأن تدلك جلدة الرأس كل ليلة، ويستحسن دهنها بزيت الزيتون النقي مرة كل أسبوع فينمو الشعر بسرعة

عصير الليمون يجب أن يكون موجوداً في حمام السيدة أو الفتاة فانه اذاً يحفظ شكل الايدي ويبقي بياضها اذا دعكت به بشرتها ومسحت به الاظافر. ويحسن أيضاً اضافة قليل من عصير الليمون ومن ماء الكولونيا إلى ماء الاستحمام

الجليسرين يجعل الجلد ليناً وطباً فيحسن إضافة جزء منه الى ثلاثة أجزاء من ماء الورد مثلا ودهن الوجه والايدي به

قصة كاملة

زوجها الثاني..

لقد ظن زوج جولييت الاول أنه سوف ينتقم من زوج مطلقته بالقاء محاضرة طويلة عن مساوئها وعيوبها فألقاها عليه بعد أن تعقبه وانفرد به في طريق موحش قفر.. ولكن....

— كلا ياسيدي . انك لن تفلت مني فاني قابض عليك كما ترى بكلتا يدي ، وماذا يصنع هزيل مثلك مع رجل في قوتي وضخامتي ؟

— ولكن . . .

— ولكن ماذا ؟ أتستغيث ؟! ولكنك ترى الطريق خالياً خاوياً والساعة الآن الواحدة بعد منتصف الليل ، ومع هذا فان لدي من الوقت متسع لان أقضي عليك قبل أن يتقدم أحد لانقاذك . ها أنت قد يئست من محاولتك واستسلمت ، فالآن نستطيع أن نتحدث سوياً في هدوء وسكينة . أيدهشك ذلك مني ؟ ألا فلتعلم أني لا أريد أن ألحق بك أي أذى ولست لصاً ولا قاطع طريق ، وإنما كل ما أريده هو أن أزيح العبء الثقيل الذي ينوء به قلبي منذ شهور وشهور وأن أشفي غليلي من الرجل الذي اتخذ نفسه لامرأتي زوجاً ثانياً . .

— ولكن . . .

— صه . ولا تقاطعني والا فانك لن تستطيع العودة الى منزلك . أجل لقد كنت تحسب أن الظروف لن تسمح لنا باللقاء ، غير اني بحثت حتى علمت ان المسيو رينو يعزف الكمان في احدى دور السينما بالمدينة . وأنا لا أكذبك القول حين أذكر لك اني لم أكن قد ذهبت قط إلى السينما التي تعزف فيها ، ولكني ذهبت اليها هذه الليلة فرأيتك وعرفتك في الحال مما وصفوك لي به ، ثم راقبتك عند الخروج حتى استدرجتك بحيلة الى هذا المكان المنعزل وها أنت الآن في قبضة يدي وعليك ان تسمع ما أقول

— ولكن . . .

— لا تبس ببنت شفة واستمع الي حتى النهاية ، وها أنا أذكر لك أخيراً ما أريد أن اقوله لك منذ زمان بعيد فلا تواتيني الظروف : اني لا أدري كيف تعارفت وجولييت ، ولا بد ان كان ذلك في دار السينما حيث كانت تذهب كل أسبوع بصحبة ابنة عمتها بحجة إرواء قلبها بسماع نغمات الموسيقى واطفاء لهيبه برؤية أفلام الحب والغرام .. تباً لتلك القبلات الطويلة المثيرة التي تظهر على الشاشة البيضاء إنها حقاً لتكتسح القلوب وتلعب بالأنفس ! ولكن دعنا من ذلك فان هناك أمراً لا شك فيه وهو أنك يا مسيو رينو قد اتصلت بجولييت ولا بد أنها قالت لك عني وأنا زوجها أني رجل لا حس له ولا عاطفة ، وأني لا يهمني غير تجارتي وعملي ، وأني لا أفكر الا في حذائها وغذائها ولا أرضى منها الناحية القلبية . . وبالاختصار تغفلتني تلك المرأة وأنت أيضاً . . أليس كذلك ؟ ولكن هل من المروءة ان يتفق اثنان على وضع زوج مسكين في هذا الموقف المزري ؟ والأدهى من ذلك ان جولييت لم تقنع بخيانتي بل طلبت الطلاق وحازته منذ أشهر ثلاثة ، ثم تزوجتك أنت يا مسيو رينو . . .

— ولكن ألا تدعني أتكلم ؟

— كلا . لا مجال لك للكلام فاصغ الي كما أمرتك فاني واثق انك انت وجولييت حين تتحدثان عني الآن تملآن أشداقكما بالضحك سخرية مني . ولكنكما على العكس تستحقان الشفقة مني وانتما دون سواكما تستحقان السخرية والهزؤ فبالله دعني أضحك منك في مواجهتك بعد ان ضحكت مني كثيراً في غيبتي ! ان لجولييت روحاً سماوياً سامياً . اني أتخيلها الآن عند ما كانت طفلة بريئة فأبصرها تنظر الى السماء بعينين صافيتين ، وليس في فؤادها الطاهر سوى المحبة والاخلاص ، ولكن سرعان ما تغيرت بتأثيرك فتغير اعتقادي فيها . والآن وقد وقعت الكارثة وتزوجت انت منها فماذا رأيت ؟ لقد رأيت فيها ولا مراء امرأة لا تفكر في غير المأكل والمشرب ألم تر اليها كيف سمنت وضخمت حتى عادت كالبرميل المكور ؟ بل وهي لن تلبث حتى يزيد عرضها عن طولها فاذا هي أشبه بفرس النهر . . . أما حبها وعاطفتها فيكفي أن أقول لك إنك لو تزوجت لوح ثلج لكانت النتيجة واحدة . أفهمت الآن يا مسيو رينو وهل تحسب نفسك سعيداً ؟

— ولكن جولييت هذه . .

— اسكت فاني لم أنته بعد . ان جولييت حين تنام يسمع لها غطيط مثل نقر الطنبور أو أنكر صوتاً وأشد إزعاجاً ، ولها قدمان تحاكيان الجليد في برودته ، وناهيك باللكمات التي يتلقاها من ينام الى جانبها . أما عن خلقها فهي لا يعجبها العجب . وقد اعتادت أن تحتفظ بابتساماتها لممثلي السينما الذين تشهدهم على الستار الفضي . وللبيت الاهمال وللزوج المسكين ما شئت من منقوع الوقاحة ومختار السباب . وكم ذا حدثتني نفسي بأن ألقي بها من النافذة ولكنها لحسن حظها وجدت مني رجلا مسالماً ولسوء حظك لم أقض عليها . وقد تحملت رذائلها زماناً طويلا معللا النفس بأن تصلح أحوالها . ولما شعرت بأنها تحيد عن الطريق السوي صبرت ولم اطلب الطلاق

بل لم أفكر قط في خيانتها ومقابلة المثل بالمثل . ولكنها طلبت الطلاق وتزوجت منك لكي تتغفلك كما تغفلتني يا مسيو رينو

— وكيف تتغفلني وأنا .... ؟

— انتظر . ماذا كنت أقول ؟ أجل نعم إنك لأبله يا عزيزي وأهنئك على بلاهتك وأقسم لك أني لست مستاء منك لما فعلت بل إني أشكر لك خدمتك التي اسديتها لي إذ خلصتني من تلك المرأة . لقد نغصت جوليت علي حياتي خمس سنوات كاملات أما أنت فانها سوف تقضي على حياتك قضاء مبرماً . وها نحن في فصل الشتاء ، فلتنعم بقدميها الباردتين وبلوح الثلج الذي يدفئك . وليس هذا بشيء يذكر الى جانب ما ستوقعه بك من الويل والعذاب . فهل أدركت مقدار السعادة الذي كفلته لنفسك بزواج تلك المرأة ؟ . .

— ولكن ...

— أتريد أن تخدع نفسك الى النهاية ؟ ولكن لماذا لا تجيب عليّ ؟ اموءمن انت بكل ما أقول ولذا تصمت ولا تبدي أي اعتراض ؟ اذن فلماذا تبقى مع تلك المرأة ؟ ولكن لعلك تسخر مني حاسباً اني ثرثار مع اني لم يتهمني أحد من قبل بالثرثرة . والآن وقد أفرغت كل ما في جعبتي وعاملتك بالحسنى وكلمتك بالمنطق بدل أن أهشم رأسك الا ترد علي ؟ بالله قل كلمة ، أريد أن اعرف رأيك ؟ ..

— انك لم تترك لي قط فرصة لاقول لك اني لست المسيو رينو !

مصر منذ ربع قرن

الامير الاسوجي

الاثنين ٨ يناير سنة ١٩٠٦ م ١٣ ذو القعدة سنة ١٣٢٣

قدم العاصمة البرنس سار غيليوم دوق دي سودرومانى نجل ولي عهد أسوج ، فقابله على المحطة سعادة وطسون باشا نائباً عن الحكومة المصرية . وقد نزل هذا الامير في فندق سافواي ، وعند ظهر اليوم ركب سموه مركبة حكومية مع سعادة وطسون باشا تخفرها الفرسان ، فقصدت به قصر عابدين حيث قابله حاكم البلاد بكل حفاوة واجلال . وبعد عشر دقائق رد الجناب العالي له الزيارة بالفندق

حسين رشدي باشا

في ٩ منه

أقام حضرات قضاة المحكمة المختلطة حفلة تكريمية فاخرة في فندق الكنتننتال لحضرة زميلهم حسين بك رشدي «المرحوم دولة رشدي باشا» بمناسبة نقله الى منصب مستشار بمحكمة الاستئناف الاهلية

كوبري بولاق

في ٩ منه

بدأت نظارة الاشغال العمومية منذ ثلاثة أيام بدرس مشروع كوبري بولاق والجزيرة . وقد تناقش المهندسون المختصون في أمر اختيار المكان الملائم لاقامة هذا الكوبري . والى الآن لم يستقر رأيهم على شيء

أحياء العاصمة

في ١٠ منه

تهتم المحافظة الآن بتعديل أحياء العاصمة . وقد قررت إلحاق بعض الاحياء الوطنية بالاحياء الافرنجية ليمكن إقامة بعض المقاهي فيها

الاحتفال بالمحمل

في ١٠ منه

قررت نظارة الحربية ان يصطف بلوكان من رجال الاورطة الثالثة البيادة مع موسيقاها في الجمالية في منتصف الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم لحراسة المحمل الشريف حتى يصل الى مصطبة محمد علي باشا المعروفة بميدانه بالقلعة

وقررت أيضاً أن تصطف الجنود الموجودة في العاصمة مع تلامذة المدرسة الحربية في ميدان محمد علي في منتصف الساعة العاشرة من صباح غد لحراسة المحمل الشريف الى ان يصل الى العباسية

مصطفى كامل باشا

في ١١ منه

نشرت جريدة اللواء حديثاً لسعادة مديرها مصطفى باشا كامل مع دولة الغازي مختار باشا . وجاء في هذا الحديث الذي نشره اللواء بعض البيانات عن مسألة قاضي القضاء المعزول . وقد تضمن الحديث في خلال اجزائه بعض عبارات عن جريدة المؤيد لم ترق لمديرها فبعث سعادته الى دولة الغازي يسأله عما ورد في اللواء خاصاً بالمؤيد فلم يجب دولة الغازي حتى الآن على سعادة صاحب المؤيد

طائفة الفقهاء

في ١٢ منه

كتبت جريدة التريبونا الايطالية فصلاً عن الفقهاء في مصر قالت فيه : ان هذه الطائفة لا صناعة لها غير ترتيل آيات الذكر الحكيم ، وانه اذا انقطع أحدهم عن هذا العمل أصبح بلا مورد يرتزق منه . وقالت : انه يجب أن تكون الكتاتيب في القرى والدساكر المصرية مستعدة لتخريج الزراع والصناع والتجار الى جانب استظهار القرآن الكريم

الاتفاق الودي

في ١٣ منه

اتفقت الحكومة الفرنسية والحكومة المصرية على ان يكون انتخاب القضاة للمحكمة المختلطة من اختصاص مصر ، فالدول ترشح بعض القضاة وحكومة مصر تختار الشخص الذي تريده . وقد جرت فرنسا على ذلك في تعيين القاضي الفرنسي في محكمة الاسكندرية المختلطة

مصلحة المعادن

في ١٤ منه

سافرت من إدفو بعثة مؤلفة من المستر ويلس مفتش المعادن والمستر رسل مفتش الداخلية والمستر بري مفتش الري . ومع هذه البعثة بعض الضباط والعساكر ، ويحمل حاجاتها ٥٦ جملا وهي تقصد الواحات والجبال لدرس مسألة المعادن والري وطرق المواصلات

مدينة تطلب بلدية

في ١٥ منه

تطلب مدينة دمنهور عاصمة مديرية البحيرة بلدية مختلطة أسوة بالمنصورة والفيوم وطنطا وغيرها . وقد حضر اليوم وفد من أعيان تلك المدينة ، وقابل جناب مستشار الداخلية لهذا الغرض ، فلقي الوفد من جناب المستشار كل اكرام ورعاية ووعد بالنظر في هذه المسألة

لا صحيح في جسمي غير الرأس!

(بقية المنشور على صفحة ٦)

الصحي ، فضلا عن جمال الأثاث وإبداعه في تنظيمه وتنسيقه ابداعاً فنياً يدل على حسن الذوق . . ويقابلك في منزله بالبجامة والمعطف الثخين عليها ، واللفاع لا يبرح رقبته وصدره إلا نادراً . وأكثر ما يقابل زواره في غرفة الشمس وهي (صالون) أنيق اذا نفذت أشعة الشمس من زجاجه ملأته دفئاً فوق دفئه الصناعي بواسطة الكهرباء . ولذلك فهو من أحسن الاماكن ملاءمة للصحة في أيام الشتاء ولا سيما صحة أمثال الاستاذ العقاد . أما في الصيف فاذا سدت نوافذ هذا الصالون احتفظ بدرجة الحرارة فلا يتسرب اليه شيء من حرارة الشمس ولفحاتها أثناء هذا الفصل ، بل يظل طقسه معتدلا يناسب راحة الجالس فيه . وقد دعاه الاستاذ العقاد « بستان الظلال »

وللاستاذ عباس العقاد عادة ألجأه اليها ضعف جسمه ، وذلك أنه في المساء الذي يستحم فيه لا يبرح داره ، ولا يقابل زواره خشية ان يتعرض لأذى البرد والهواء . فهو يؤم على أثر فراغه من الحمام غرفة نومه لا يغادرها حتى الصباح ، ويحتفظ فيها ببعض الكتب للاطلاع عليها ودرسها . وبهذه المناسبة نقول ان الاستاذ العقاد لا يكتب مقالاته ولا يروق له التفرغ لدرس كتاب ما في أغلب الاحيان إلا في غرفة نومه وعلى فراشه ، وقد حدثنا يوماً ونحن نعجب لاستفزاز مقالاته السياسية والادبية للشعور العام ، فقال : « وهذا يا صديقي أكتبه كله على سرير النوم »

وكأنه يعبر بذلك عن قوة عقله وتوثب ذهنه وجولانه في ميدان التفكير بمكان هو مظنة الراحة والهدوء لا ميدان للعراك السياسي ومظاهر النبوغ الادبي ، وهو في مجلسه على الفراش كاتباً منشئاً — ينفق من صحته وقوته مالا تعوضه عليه الكتابة والانشاء . ونذكر له بضعة أبيات رثى فيها حاله ويناجي كتبه فيقول : —

ياكتبي أشكو ولا أغضب
ما أنت من يسمع أو يعتب
ياكتبي أورثتني حسرة
هيهات لا تنسى ولا تذهب

* * *

أنفقت مني ما يضن الورى
به على الله ولم يذنبوا
من ضوء عيني ومن صحتي
سدى ومن وقتي وما أكسب
ومن شباب فيك ضيعته
فما أنا الا الفتى الاشيب

وكذلك جنت الكتابة والعلم والادب على وقته وماله وصحته ، فقد أصبح ضعيف الصحة معتل الجسم أحق ما يكون بالرأفة والعناية أين وجد وأين أقام ، ولا سيما في هذا الوقت الشديد على الجسم والنفس الذى يقضيه في ظلام السجون

ط ...

من أغرب الحوادث التاريخية المجهولة

جيتي سافاليت


لويس السابع عشر

هل عاش لويس السابع عشر متخفياً في زي امرأة ؟

عند ما شبت الثورة الفرنسية حدث من الوقائع التاريخية ما ضل في اثبات حقيقته المؤرخون وخاصة تلك الحوادث التي وقعت في عهد الارهاب. ومن ذلك ما ذكر عن لويس السابع عشر الابن الاكبر للويس السادس عشر وماري انتوانيت. فقد قيل ان الثوريين أودعوه في سجن «التمبل» وهو طفل صغير. وعهدوا به الى حراسة اسكاف يدعى سيمون ليلقنه المبادىء الثورية بعد أن سيق والداه الى المقصلة. وان الطفل مات في السجن وهو في العاشرة من عمره ذلك ما اجمع عليه معظم المؤرخين في رواياتهم. ولكن بعض الباحثين المدققين لا يسلمون بتلك الرواية ويقولون ان لويس السابع عشر فرّ من السجن وعاش طول حياته متخفياً في زي امرأة حتى وافاه الاجل المحتوم وهو في العقد السابع من عمره. !.

***

كان سكان ضاحية فرساي بفرنسا «عام ١٨٥٨» يرون بين الحين والحين شبح امرأة عجوز تسير بمفردها في الطريق فتعرج على حانوت بقال لتشتري منه قطعة جبن أو لحم ثم تكر راجعة الى مسكنها المؤلف من حجرتين حقيرتين هما عندها بمثابة الصومعة أو الخلوة عند الناسك المتعبد فتنزوي فيهما أياماً لا يراها أحد ولا تختلط بأحد حتى تعوزها الحاجة الى الذهاب الى حانوت البقال مرة أخرى

وشخصية كهذه ليس فيها ما يلفت النظر أو يدعو الى التساؤل. ولكن ما درى الناس أن هذه المرأة العجوز هي ملك فرنسا الذي كان يحق له التربع على عرش أجداده لولا قيام الثورة وعهد الارهاب

عرف عن جيتي سافاليت أنها ابنة الكونت شارل سافاليت دولانج أمين الخزائن الملكية الذي نجا بأعجوبة من المقصلة في عهد الارهاب. فلما مات والدها ـ وكان ذلك في العهد الذي استردت فيه أسرة بوربون الملك بعد حكم نابليون ـ قبعت أولا في أحد الاديرة تعيش فيه من المعاش الذي يصرف لها من القصر الملكي

وحدث أن تعهد الملك جيتي سافاليت بعنايته وغمرها بكرمه فخرجت من وحدتها وأقامت في أجنحة خصصت لها في القصر الملكي بفرساي واختلطت بالعظماء والكبراء واتخذت من بينهم أصدقاء كانوا يرعونها ويعطفون عليها ويمدونها بالمال ويغمرونها بالهدايا

ورغم كثرة النعيم الذي كانت تتقلب فيه إذ ذاك كانت تخيط ملابسها بيدها وترتديها بنفسها دون أن يساعدها في ذلك أحد

وكانت فتاة جميلة فتانة ساحرة. وقع في غرامها كثير من الرجال والشبان فكانت تتقبلهم في بادىء الامر بصدر رحب فيغمرونها بالهدايا والمال. حتى إذا ما فاتحها أحدهم برغبته في الزواج منها تنكرت له وأعرضت عنه ولم تسمح له بزيارتها. !

وتدله في غرامها ضابط صغير يدعى لازيفرين فوافقت على الزواج منه. ولكن لم يمض يومان على اعلان الخطبة حتى فسختها ونفرت منه.. وأحبها شاب آخر فصارت تشجعه على التمادي في حبه وغرامه حتى إذا ما جاء دور اقصائه ونبذه عظم الامر في عينيه وانتحر من شدة اليأس والحزن

ولما تحول قصر فرساي الى متحف أثري أقامت جيتي سافاليت في أملاكها الخاصة وأخذت تبتعد عن أصدقائها شيئاً فشيئاً حتى نسيها الناس. وتنكرت لها الايام لما هرمت فأحاط بها البؤس والفقر حتى أضحت كما ذكرنا في معزل عن العالم تقيم بالاجرة في حجرتين حقيرتين

وفي يوم من أيام شهر مايو عام ١٨٥٨ وجدت جيتي سافاليت متوفاة في فراشها. وعندما كشف عليها الطبيب ليصرح بدفن جثتها اتضح له أنها رجل..!

ومن هنا نستطيع أن ندرك السر في ان جيتي كانت تخيط ثيابها بيديها وترتديها بنفسها وان نعلل السبب الذي من أجله ظلت فتاة عانساً رغم تهافت المحبين عليها

ولما جاء رجال الحكومة ليحصروا تركة الرجل العجيب الذي ظل طول حياته متخفيا تحت ستار امرأة عثروا في الحجرتين على عدة أشياء ثمينة لعبت بها أيدي البلى والقدم، من بينها ملابس غالية وستائر حريرية ثمينة وكراسي ذات قيمة مطلية بالذهب وأثاثات فاخرة مما لا يوجد إلا في بيوت الملوك أو الأمراء.!

ومن بين ما عثروا عليه غطاء (لحاف) مشغول بالذهب ومحلى بشارات البيت المالك لأسرة بوربون. وقد ثبت ان هذا الغطاء هو للويس الرابع عشر ملك فرنسا. ومن

الغريب ان هذا الغطاء هو الشيء الوحيد الذي لم تعبث به يد البلى إذ وجد محفوظاً في صندوق صغير . وقد اشترته الحكومة وأودعته بين مخلفات لويس الرابع عشر في قصر فرساي

وعثروا أيضاً في أحد الصناديق على عدة رسائل غرامية ، وفي آخر على مبلغ ٢٠٠٠٠٠ فرنك ما بين نقود فضية وأوراق مالية .!..

وقد كتب بالقلم الأحمر بيد مجهول على قائمة حصر التركة هذه الكلمات « مخلفات لويس السابع عشر » !.

لقد ذكر المؤرخون أن لويس السابع عشر مات في سجن التمبل وهو في العاشرة من عمره فكيف بعث حياً بعد ذلك وعاش في زي امرأة حتى فضح الموت سره ؟

اليك ما اعترفت به مدام سيمون زوجة الاسكافي الذي عهد اليه الثوار بحراسة ولي العهد للقس الذي كان بجانبها لما حضرتها الوفاة

قالت المرأة انها أشفقت على مصير ولي العهد من الثوار وأن تكون آخرته كآخرة والديه . ولذلك أخذت ترعاه كولدها الى ان سنحت لها ولزوجها فرصة الفرار بالغلام المسكين فوضعته في سلة ثياب واستبدلت مكانه في السجن غلاماً آخر مصاباً بالصمم والبكم بعد أن ألبسته ملابس الامير !!

وتحت ستار الظلام فرت هي وزوجها ومعهما ولي العهد الى حيث لم يعرف لهما مكان . وقد جزع الحراس لذلك الحادث وأخفوه عن رؤسائهم خشية ان يساموا سوء العذاب لاهمالهم . ومن هنا ظن الناس ان الغلام الاصم الأبكم هو ولي العهد وأنه هو الذي مات في السجن بعد عامين من مقتل والديه

وتقول مدام سيمون انها سلمت ولي العهد الحقيقي – بارشاد الملكيين – الى الكونت شارل سافاليت دولانج الذي عرف بولائه للاسرة الملكية فتبناه وصار يظهره للناس في ثياب فتاة حتى لا يفتضح أمره وتسوء العاقبة

ذلك ما اعترفت به مدام سيمون عند وفاتها . وهو يطابق ما كانت تسر به الى الخاصة من معارفها ... فهل كان حقاً ما تقول ؟ وهل صحيح ان لويس السابع عشر ظل طول حياته يعرف بين الناس

(البقية على صفحة ٣٧)

فكاهه وادب

القانون بين العنوانين

— تفصيل بذلتك يعجبني جداً فهل تسمح أن تذكر لي عنوان خياطك . . . ؟

— بكل تأكيد . . ولكن على شرط ألا تذكر له عنواني أنا . . ! !

هات عشرة . . .

— أغلب ظني أنك نفس الشحاذ الذي أعطيته قرشاً أمس . . .

— أنا تماماً يا سيدي . . . وهل تحسب أن قرشك استطاع أن يبدلني بشخص آخر . . ؟ !

عنده حق

— انت دائماً تسهر في منزل صديقتك هذه فلماذا لا تتزوجها اذاً . . . ؟

— يا أبله . . . واذا تزوجتها فأين امضي سهراتي . . . ! ! ؟

شكر واجب . . !

— اسمع يا حضرة . . . الكلب اللي عض الست دي يبقى كلبك انت . . ؟

— متأسف جداً . . . ايوه كلبي أنا . . !

— ومتأسف ليه . . . ؟ دانا جاي أشكرك لأنها حماتي . . ! !

النتيجة واحدة

— سمعت ان جارنا محمد يعالج في المستشفى . . .

— أجل . . هو في المستشفى يعالج من النزلة الشعبية التي أصابته ، لأنه يوم أمطرت السماء سار تحت المطر الى البيت دون ان يركب تاكسي . . !

وسمعت أيضاً ان صديقه حسن في المستشفى . .

— أجل . . فانه يوم المطر ركب تاكسي ، فوقعت له حادثة تصادم . . ! !

صراحة لطيفة

— اشكرك يا عمي على « البللونة » التي اهديتها لي . .

— ولكنها يا عزيزتي هدية تافهة جداً لا تستحق الشكر . .

— أعرف ذلك جيداً . . . ولكن ماما هي التي ارغمتني على شكرك . . ! !

معذور . . .

السيدة : وهل تضمن ان صورتي تظهر جميلة جداً . . ؟

المصور : لا سيدتي . . لا أضمن ذلك

السيدة : كيف . . ؟

المصور : لأنني سوف أصورك أنت شخصياً . . ! !

جيتي سافاليت

(بقية المنشور على صفحة ٣٥)

بأنه فتاة عانس تدعى جيتي سافاليت ؟ !

يؤكد الكاتب الذى ننقل عنه هذه الرواية صحة مافيها من الوقائع ويسائل الذين يشكون في الامر كيف يعللون بقاء جيتي سافاليت مستترة في زي امرأة حتى فضح الموت، سرها واتضح انها رجل ؟

وكيف يعللون موافقة الكونت سافاليت على هذا التنكر . وعطف البيت المالك عليها وسماحه لها بالاقامة في قصر فرساي؟وكيف وصل غطاءلويس الرابع عشر اليهاولماذا؟بل بماذا نعلل الجملة التي كتبها مجهول على قائمة حصر التركة بالحبر الاحمر وفيها يقول : « مخلفات لويس السابع عشر » ؟

وهل تكذب مدام سيمون في ساعة احتضارها ؟ وما الذي يعود عليها من تأليف رواية كهذه لا أصل لها ؟

هل يمكن أن نستنتج من اضطراب المؤرخين في تاريخ لويس السابع عشر وحادث موته في السجن ومن هذه الحادثة التي تؤيد صحة الكثير من وقائعها مستندات رسمية موجودة حتى الآن منها شهادة الوفاة وقائمة حصر التركة ، نقول هل يمكن أن يحملنا ذلك على الاعتقاد بأن لويس السابع عشر مات في العقد السابع من عمره بعد أن ظل متخفياً في شكل فتاة عانس هي جيتي سافاليت الشطر الاكبر من حياته ؟ !

الاكراد يعاودون الثورة على الحكومة التركية

هل يثور الاكراد بدافع استيائهم من موقف تركيا الحديثة من الاسلام



فريق من الجنود الاتراك الذين قاموا بمحاربة الثوار الاكراد

جاءتنا الانباء أخيراً بأن الاكراد قد عادوا الى الثورة. والظاهر ان الاكراد وهم أمة حربية بطبيعتها لا ينوون أن يخلدوا الى السكينة وانهم كلما قتل منهم عدد صار لهم عند الاتراك ثأر جديد. وقد يذكر القراء ان الثورة التي نشبت في السنة الماضية كان أصلها القبض على ابن الشيخ سعيد أحد زعماء الكرد الكبار وشنقه بعد ذلك. وقد قامت الثورة الماضية في المنطقة الشرقية من بلاد الكرد وكان مركزها جبل ارارط حيث يسهل على الثوار الالتجاء الى ايران عند الحاجة ولهم هناك أقارب واخوان، ومن ثم كبر الخلاف واشتد بين تركيا وايران مما لا يزال ماثلا بالاذهان. غير ان الثورة لم تنحصر في تلك المنطقة بل انتشرت واستفحلت حتى عمت جميع حدود تركيا الاسيوية في الشرق والجنوب. وقد بذل الاتراك قصارى ما عندهم من قمع وشدة حتى اخمدوا تلك الثورة. وربما كان من العوامل التي ساعدتها على الظهور ثانية قيام الحركة الرجعية في أزمير وغيرها، وهي الحركة التي تكتمت الدوائر التركية أخبارها

ولا ريب ان ثورة الاكراد التي لا تفتأ تتكرر لها غرض أعم وأعمق من الاخذ بالثأر لمقتل زعماء ذوي مكانة بينهم — وإن كان هذا كما قلنا هو السبب المباشر للثورة — ويتهمهم الاتراك كلما ثاروا ضدهم بأنهم تحركهم دولة أجنبية كما حركت الارمن والاقليات الأخرى من قبل، وقد يفصح البعض فيقول ان انجلترا هي تلك الدولة. أما الاكراد فانهم بالطبع ينفون ذلك عن أنفسهم وإن كانوا لا يبينون مصدر الأسلحة والذخائر والاموال التي يحاربون بها والتي تكاد لا تنفد بدليل تجدد الثورات والاضطرابات بين حين وآخر. ويقولون انهم لا يثورون إلا بدافع ديني فقد ساءهم موقف تركيا الحديثة من الاسلام وفصلها بين الدين والدولة وقضاؤها على مظاهر إسلاميه ظلت طوال الدهور محترمة مقدسة. ولئن كان الاكراد صادقين في هذا فان الى جانبه دافعاً آخر لا شك فيه وإن كانوا لا يجهرون

(البقية على صفحة ٤٠)

٣ مسابقات عظيمة (توكالون)

٢٥٠ جنيه مصرى جوائز

٦ فونوغراف يحمل باليد ماركة اوديون
١٠٢ اسطوانة مختلفة ماركة اوديون
٨٧ ساعة مزخرفة
٢٤ ساعة يد داخل علبة للسيدات
٥٠٤ مجموعة صور لاعظم ممثلى هوليوود كل مجموعة تحتوي على ١٦ صورة مقاس ١٧ × ٢٥
١٥٠ تمثالا نصفيا للمرحوم سعد باشا زغلول
٦٠ جائزة مختلفة من منتوجات توكالون
٥٤ مجموعة صور لمشاهير ممثلى هوليوود كل مجموعة تحتوي على ٨ صور مقاس ١٧ × ٢٥
٤٥٠ مجموعة صور لنجوم هوليوود كل مجموعة على اربع صور مقاس ١٧ × ٢٥

مجموع الجوائز ١٤٢٨ جائزة رابحة

شروط المسابقة الاولى

(١) ضع الاحرف اللازمة في محل النقط في الجملة الاتية

ت . . . ل . . هى ا . ب . . ر . ا . م . ض . ه

(٢) املأ القسيمة ادناه وعنونها وارسلها الى سكرتير مجلة «كل شيء» بوسطة قصر الدوبارة بالقاهرة وارفق بها غطاء علبة بودرة باتليا توكالون المرسوم عليها صورة بلياتشو بعد فصله عن علبته . تقفل المسابقة الاولى في ظهر يوم ٣١ يناير سنة ١٩٣١ وتهمل الاجوبة التي ترد بعد هذا التاريخ . توزع الجوائز على الاشخاص الذين قاموا بجميع شروط المسابقة

مسابقة توكالون الاولى نمرة ....
حضرة سكرتير مجلة «كل شيء» بوسطة قصر الدوبارة مصر
الحل : ....
(أكتب الحل بوضوح)
مرفق طيه غلاف علبة بودرة باتليا توكالون المرسوم عليها صورة البلياتشو
الاسم: ....
العنوان : ....
الامضاء : ....

ملحوظة — يوضع في رأس الغلاف (مسابقة توكالون الاولى)





الاكراد يعاودون الثورة ...

(بقية المنشور على صفحة ٣٨)

به وهو رغبتهم في ان يكونوا أمة موحدة مستقلة كما رغب الارمن مثل ذلك من قبل ففشلوا فيه لظروف غير ملائمة . واذا قيل للاتراك ذلك أنكروه وأجابوا بأن الاكراد لا يمكن ان يكونوا أمة إذ تنقصهم خصائص قومية كثيرة وانهم مجرد قبائل رحالة لا تعرف الحكومة ولا تألف النظام ، وانهم لاحقوق لهم مضمونة الا ما يكفلونه لأنفسهم في ظل الجمهورية التركية وتحت لوائها

وقد يمتد بصر الاكراد الى أكثر من الوحدة والقومية والاستقلال التام فتكون غايتهم تحقيق الجامعه الآرية على أن تؤلف منهم ومن الارمن النسطوريين والعجم والشعوب المضطهدة في أواسط آسيا ، على أن تمتد هذه الجامعة من جبال القوقاز الى الهند وتكون ايران على رأسها كما كانت بروسيا على رأس الوحدة الألمانية . فاذا كان ذلك حقاً من أغراض الاكراد كما ينسب اليهم ، فلا شك أنه حلم لا يمكن ان يتحقق ، ولكننا نعود فنقول أنه ليس من المرجح ان يفكر الاكراد في حالتهم الراهنة في مثل هذه الجامعة خصوصاً وانهم معروفون بتعصبهم لدينهم فلا يسهل اتفاقهم مع شعوب أخرى تخالفهم في الدين أصلا أو في مذاهبه

وتجد الاكراد في حركة دائمة وتنقل مستمر ، ومعهم ماشيتهم وقطعانهم التي يمتلكونها ، فهم في الصيف يعيشون في الجبال ، وفي الشتاء يهبطون الوديان ، وقد ظلوا على حالهم هذه منذ حلوا بارضهم قبل ٣٥٠٠ سنة . ولذا لم يستطيعوا ان يؤسسوا لهم دوله ، بل خضعوا للدول المجاورة لهم وان كان خضوعهم اسمياً بفضل الجبال الشاهقة التي تقيهم . وهم الآن مقسمون بين تركيا وإيران وسوريا وفلسطين وروسيا السوفيتية ، ولكنهم حافظوا على كثير من حريتهم رغم تبعيتهم لهذه الدول كلها . والذين يعيشون منهم في الجبال الوعرة المسالك بين تركيا وايران ، لا يخضعون خضوعاً حقيقياً لأي هاتين الدولتين ، وكلما بعثت اليهم تركيا حملة عسكرية حاربوها بالمناوشات وأحجموا عن الدخول معها في حرب نظامية ومعركة يقاتلون فيها وجهاً لوجه ، وعند الضرورة يرتدون الى ارض إيران فلا يستطيع الجند الاتراك أن يلاحقوهم فيها . وهكذا يفعلون حين يهاجمهم جنود ايرانيون فينسحبون الى ارض تركيا

الجباز العنيف يشفي

المرضى والمشوهين

انشأ عدد من الاطباء الالمان بمساعدة رجل ممول محسن مدرسة من طراز جديد في احدى ضواحي برلين وهي مكونة من عدة مبان وسط حقول واسعة وغابات ويقبل فيها الاطفال من سن ستة أشهر الى سن ١٥ سنة حيث يعالج ماعندهم من ضعف أو عدم انتظام في الخلقة بأجور يقدر عليها الفقراء . ومن بين أولئك الاطباء الذين يرعون الاطفال هناك اختصاصيون في التغذية والفطام والشلل والامراض العصبية ومنهم ايضاً طبيب اشتهر بأنه درب أشهر لاعبي الجباز الالمان ، وثان درس (الجراحة بدون دم) في فينا وثالث اشتهر بأنه مدلك لا نظير له . ويوجد الآن في تلك المدرسة نحو مائة تلميذ من مختلف الاعمار ، وبعضهم كل عيبه صغر جسمه وبطء نموه عن اللازم ، والبعض الآخر مشوه الجسم من المرض أو من الحوادث . ولا تقبل المدرسة الاطفال الكساح الذين لايرجى لهم شفاء . ولكنها تقبل كل طفل فيه أحد العيوب الجثمانية مما يعتقد الاطباء انه قابل للشفاء

وكل طفل هناك يعالج على حدة بنظام يوضع له خصيصا . في حالة سوء التغذية مثلا يعالج الطفل أولا بالتدليك حتى تعود عضلاته مرنة صحيحة . وفي خلال ذلك يطعم بالغذاء الكثير التغذية السهل الهضم . فاذا قوى الطفل قليلا سمح له بتمارين جمبازية معتدلة تزيد مدتها وشدتها تدريجا . وأما اذا كان الطفل مشوهاً فانه يفحص أولا بأشعة رنتجن لمعرفة العيب الذي في عظامه ثم يعالج أولا بالتدليك مع تقوية الانسجة التى حول الاعضاء غير المنتظمة وتليين المفاصل قدر الاستطاعة حتى يمكن بعد ذلك تحريكها كما هو في الاحوال الطبيعية . وأهم ظاهرة في العلاج هو التمارين الجبازية وقد تبدو للجاهل عنيفة وهي في الحقيقة ليست كذلك ومنها تجنى أكبر فائدة لصحة الطفل العليل ولكنها بالطبع تباشر بنظام خاص وتختلف باختلاف كل طفل وآخر

النمل والجراحة

عادت بعثة علمية أخيراً من مجاهل بيرو فروت ان الاطباء الدجالين بين الاهالي هناك يتخذون في الجراحة وسيلة عجيبة فهناك نوع من النمل له أرجل قوية جداً فاذا وضع على شيء عضه عضاً شديداً ولذا يعمد أولئك الاطباء الدجالون الى بعض ذلك النمل ويضعونه صفاً على الجرح فيلدغه ممتصاً المادة الضارة واذا بالجرح يقفل بعد ذلك

طلب وكلاء

بلاد لم تفسدها المدنية الغربية

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

إلا وتصبح بلا قيمة . وقد دفع ثمناً لها أربعة آلاف جلدر أو الفاً وستمائة ريال ، وهذا فوق مئات الجالونات من الفازولين والبترول التي اشتراها ولا يزال يشتريها لتسييرها . فكل المال الذي أنفقه في هذا السبيل قد ذهب في الهواء.. كما ان السيارة نفسها ستنتهي ولا يبقى لها أثر . ومن أين حصل على المال اللازم لها ولوقودها ؟ لقد اضطر ان يبيع بعض ماشيته وخنازيره . فالمال الذي دفعه قد خرج من الجزيرة ولن يعود اليها . وأنت يا أمير تاشور كوردا لقد جلبت لقصرك سقفاً حديدياً بديعاً وكان جميلا منك أن تشتريه فتروج تجارة الرجل الابيض ولكن بعد بضع سنين ستضطر الى تغييره وتكون قد بعت من حاصلات البلاد دون فائدة . فلماذا لم تتخذ سقفاً من القش أو من البوص »

والآن يعمل ذلك الاتحاد القومي لانشاء المدارس العملية اللازمة ونؤمل ألا تنقضي سنة حتى يستطيع رجاله أن يذهبوا الى السلطات الهولندية ويقولوا لرجالها :

« نحن نريد أن نجعل من بالى بلداً هو بمثابة حديقة أهلية يكون قائماً وحده بين جزر الهند الشرقية كلها ، ونطلب منكم أن تفرضوا ضريبة عالية على كل ما يغري الباليين بأن ينفقوا أموالهم في غير جدوى . نحن لا نحتاج الى صور متحركة ولكنا نحتاج الى تشجيع رقصنا الوطني وتمثيلنا الخاص بنا وموسيقانا وأغانينا وكذلك نحب أن نبعد عن أنفسنا السيارات التي جاءت فعلا بأذى كثير لهذه الجزيرة . نحن نريد أن يبقى الباليون شعباً سعيداً قانعاً . واذا شاء سائح أن يأتي الينا فنحن نرحب به ولكن لا بد له من دفع ضريبة فادحة حتى يسمح له بالدخول ، وكلما ارتفعت هذه الضريبة زاد شغف السياح بزيارة هذه الجنة الاخيرة »

السؤال والجواب

الغلاء

﴿ س ﴾ هل من وسيلة للقضاء على جشع التجار حتى لا يبقى هذا الغلاء وسط الأزمة الشديدة الحاضرة ، ولماذا لا تضع الحكومة تسعيرة للمواد اللازمة للمعيشة ؟

(ا . ح)

﴿ ج ﴾ لا ننكر ان الغلاء الماثل في كثير من الحاجات لا مبرر له وخصوصاً في وقت الازمة التي من شأنها عادة ان تخفض الاسعار . كذلك لا ننكر ان بعض هذا الغلاء يرجع الذنب فيه الى جشع التجار ولكنا نعود فنقول انه لا يجوز التعميم في هذا الموضوع لان أكثر التجار يقاسون من الازمة مثل ما يقاسيه المستهلكون أو أشد نظراً للكساد السائد . وكثيرون منهم مرغمون على ابقاء الاثمان مرتفعة لاسباب شتى ، أهمها أن التجار المستوردين هم الذين يتحكمون في الاسعار في الواقع ، وان مقادير عظيمة من البضائع التي تباع الآن قد اشتريت في الوقت الماضي باثمان غالية ، وان اجور المحال التجارية لا تزال باهظة لا تتناسب مع الحالة الحاضرة ، ولا تنس التعريفة الجمركية التي سببت ارتفاعاً في أسعار أشياء كثيرة . وعلى أي حال لا تلبث الازمة ان تنتج آثارها في الاسعار فتنخفض وقد انخفضت فعلا أسعار بعض الحاجات . أما ان تتدخل الحكومة فتضع تسعيرة للمواد الغذائية فهذا لا يصح الا عند الضرورة القصوى مثل حالة الحرب مثلا، ولا نحسب الحالة مهما ساءت تستدعي ذلك التدخل الذي يتنافى مع حرية التجارة وأصول الاقتصاد

الاطباء وعددهم في مصر

﴿ س ﴾ ألا ترون أن عدد الاطباء قد زاد عن الحد في مصر حتى صار بكل عمارة عدد منهم ؟ ولماذا لا يفكر أولو الامر في تحديد عدد الاطباء كما حصل مع المحامين ؟ وهل مدرسة الطب في مصر توازي الجامعات الغربية من حيث اعداد أطباء أكفاء ؟

(خ . م)

﴿ ج ﴾ صحيح أن الاطباء يكثرون في شارع واحد وفي عمارة واحدة . ولكن ليس هذا دليلا على زيادة عددهم على الحاجة بل يدل فقط على أن الاطباء المصريين يميلون الى البقاء في المدن الكبيرة . والواقع أن الحالة الصحية في مصر تستدعي اضعاف عدد الاطباء ولو نفذت المشروعات الصحية اللازمة لترقية صحة الفلاحين لبان ذلك بشكل واضح . وليس صحيحاً أن المحامين قد حد من عددهم وانما قامت فكرة منذ بضع سنوات تدعو الى تقييد الدخول في مضمار المحاماة ولكن هذه الفكرة لم تلق قبولا في الرأي العام لانها تخالف حرية المهنة وتناقض معنى الحرية الشخصية كما أن فيها ما يقضي على الكفاءة ويسد طريق النبوغ . أما كلية الطب في مصر فان الجميع يشهدون بأنها صارت تضارع أرقى كليات الطب في العالم

ظاهرة بين الصحة والاخلاق

﴿ س ﴾ عندي ضعف إرادة وخجل وكثيراً ما ضاعت علي لذلك فرص صالحة . وأنا لا أثبت على رأي وأنقاد بسهولة لزخرف القول هذا مع أنني نلت قسطاً غير قليل من التعليم وصناعتي تاجر . فهل تدلونني على طريقة أرتاح بها من هذه العيوب وما سبب حالتي هذه أهو مرض خلقي أم ضعف صحي ؟

(م . ع .)

﴿ ج ﴾ من الصعب ان نحكم بسبب الحالة التي عندك فقد تكون ناشئة من مرض عصبي كما قد تكون مظاهر لضعف خلقي ولا بد من معرفة الأصل حتى يمكن العلاج ، ولهذا الغرض يجب أن يفحص أحد الاطباء الاخصائيين حالة أعصابك وربما كانت العيوب التي ذكرتها وراثية أو مكتسبة من الصغر فلا دخل للاعصاب فيها . وفي أوربا وأميركا (أطباء نفسانيون) يعالجون مثل حالتك بطرق شتى . ومنها الايحاء والتنويم المغناطيسي . وللأسف لا نعلم أنه يوجد في مصر طبيب من هذا القبيل مع شدة الحاجة إلى عدد منهم . على اننا نعتقد انك في امكانك معالجة نفسك بنفسك فلا شك في ان معرفة الانسان لعيوبه هي أول خطوة في سبيل علاجها والتخلص منها . وأنت تستطيع أن تدرب نفسك على قوة الارادة والثبات على الرأي وعدم الانقياد بسهولة لو صحت نيتك على ذلك



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

السترورين CITRURINE

فهو العلاج النباتى الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن
عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية
وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة
ثمن الزجاجة ١٢ قرشاً

طريقة الاستعمال
ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة

أحسن ما في الصحف والكتب

نبوءات عن عام ١٩٣١

[عن مجلة « الاخاء »]

قال الفلكي الفرنسي الشهير أبيل : « سيفوق العام الجديد ما سبقه من الأعوام بكثرة الاختراعات الميكانيكية وسيخترعون في اميركا طريقة مثلى لتوليد الكهرباء من أشعة الشمس »

وقالت المبصرة الشهيرة فرايا : « ستحدث في باريس فادحة كبرى وحريق جسيم في أحد المسارح لم يسبق له مثيل في فرنسا . تنبأت بحدوث نكبات بحرية في المانيا »

وقال المنوم الفرنسي فيوليه : « سيحدث عام ١٩٣١ وباء فتاك في اوربا يظهر أولا في البلقان ثم ينتقل الى الغرب عن طريق هنغاريا والنمسا وستذهب مساعي الأطباء عبثا في محاربته ويلبث الوباء حتى يكتشف معهد باستور في باريس علاجا مقاوما له »

ويقول الفلكي « لي » : « انه في العام الجديد سيكتشف بعضهم علاجا واقيا شافيا من السرطان الذي فتك بحياة ألوف من الناس وان المخترعين الألمان والأميركان يكتشفون اكتشافات عظيمة ويظهر في العالم رانتجن جديد يكتشف أشعة جديدة تفوق الأشعة السابقة في فائدتها وقوتها بمئات من المرات » الى أن قال :

« وفي عام ١٩٣١ يتحمل تجار البرلنت خسائر فادحة . ويكتشف بعضهم في الهند طريقة تبلور الفحم ويصنع منه برلنت اصطناعي فيؤثر ذلك على تجارة البرلنت الحقيقي فتنخفض أسعاره كثيراً »

وقال الفلكي وايتكومب : « سيموت في عام ١٩٣١ رئيسان من رؤساء حكومات أوربا وان بورصة نيويورك ستقابل أياما سوداء ولا سيما في شهري مارس وسبتمبر »

العرب والطلاق

[عن جريدة « النسر »]

أخبر الاصمعي الرشيد قال : « يا أمير المؤمنين ! إن رجلا من العرب طلق خمس نسوة . قال الرشيد إنما يجوز ذلك لرجل على أربع نسوة فكيف طلق خمسا . قال الاصمعي كان لرجل أربع نسوة فدخل عليهن يوما فوجدهن متلاحيات متنازعات فقال الى متى هذا التنازع ما أخال هذا الامر الا من قبلك « يعني واحدة منهن » إذهبي أنت طالق فقالت له صاحبتها عجلت عليها بالطلاق ولو أدبتها بغير ذلك . فقال لها : وأنت أيضا طالق . فقالت له الثالثة : قبحك الله فوالله لقد كانتا اليك محسنتين فقال . وأنت طالق فقالت الرابعة : ضاق صدرك عن أن تؤدب نساءك الا بالطلاق فقال لها وأنت طالق أيضا وكان ذلك بمسمع جارة له فأشرفت عليه وقد سمعت كلامه فقالت : « والله ماشهدت العرب عليك وعلى قومك بالضعف الا لما بلوه منكم ووجدوه فيكم . أبيت الا طلاق نسائك في ساعة واحدة » . قال : وأنت أيضا أيها المؤنبة المتكلفة طالق اذا أجاز زوجك . فأجابه الزوج من داخل بيته : « قد أجزت قد أجزت ! »

حكومة كولمبيا

تلغي الاعدام والسجن المؤبد

[عن جريدة « مرآة الغرب »]

ألغت حكومة جمهورية كولمبيا الحكم على المجرمين بالاعدام ولم تكتف بهذا بل ألغت الحكم بالسجن المؤبد ولكنها تحفظت في الاضافة على دستورها الجديد أن لا تعامل خائني الوطن مثل هذه المعاملة فكل من تثبت عليه خيانة الوطن يموت رمياً بالرصاص أو معلقاً على أعواد المشانق

وآخر مايسمح به دستور البلاد الجديد أن تكون مدة الحكم بالسجن لا اكثر من عشرين سنة يضاف اليها خمس سنوات إذا كان الجرم كبيراً يستحق الزيادة

الاصابات المميتة

في البيوت

[عن مجلة « الهلال »]

يعتقد البعض ان المكوث في المنزل أسلم عاقبة من الخروج الى الشارع وان الاصابات الخطرة التي تقع للمرء وهو في بيته قليلة جداً . على ان احصاءات شركات التأمين في أميركا تدل على ان المنزل ليس موضع الامان الذي يزعمه الناس عادة . فقد بلغ عدد الاصابات التي أفضت الى الوفاة في السنة الماضية في الولايات المتحدة أربعة وعشرين ألف إصابة أي بمتوسط ألفي إصابة في كل شهر . وقد نجم نحو ثلث تلك الاصابات عن السقوط فجأة وكان معظم الضحايا رجالا ونساء متقدمين في السن . أما اصابات الاولاد فكان معظمها الاحتراق بالنار أو الصعق بالكهربائية أو التسمم أو الوقوع من طبقة أو نافذة عالية أو الاختناق بالغاز

وليست الحالة في أوربا بهذا الاعتبار أفضل منها في الولايات المتحدة . ومع ذلك فالاعتقاد عام بأن المكوث في المنزل أسلم عاقبة من الخروج الى الشارع

التبذير عند الزوجة

(عن جريدة « الف باء »)

مهما ظنت الزوجة أن صمت زوجها على كثرة النفقات التي تنفقها على المنزل أو على ملابسها وزينتها برهان على رضاه فانه يجب عليها أن تعترف أنه يمتعض . وليس من زوج على الارض يرضى بالتبذير من زوجته حتى نابليون نفسه الذي كان يملك نصف اوربا ويتسلط بوجه ما على النصف الآخر كان يتشاجر مع زوجته لانها تنفق كثيراً على ملابسها . بل هناك من يعزو طلاقها الى كثرة الخلاف بينهما على هذا الموضوع فقد كان عندها ٥٢٠ زوجاً من الاحذية . ولما عرف نابليون عددها هاج وهددها بالطلاق

الاعلان الجيد يجب أن يكون المرشد العملي للجمهور



تقويم عقلي لسنة ١٩٣١

طريقة سهلة ومفيدة

يناير	فبراير	مارس	ابريل
٤	٧	٧	٣
مايو	يونيو	يوليو	اغسطس
٥	١	٣	٦
سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
٢	٤	٧	٢

تتكون الثلاثة الأسطر التي في أعلى من ثلاثة أعداد : ٣٧٧٤ و ٦٣١٥ و ٢٧٤٢ ويمكنك أن تحفظها وتذكرها دائماً كما تذكر نمرة تلفون أحد أصدقائك أو محل عملك ، أو اكتبها في ورقة تضعها في جيبك وفوق كل رقم اسم أحد أشهر السنة كما هو موضح في أعلاه فاذا أردت معرفة اسم أي يوم من أيام السنة فما عليك إلا أن تجمع تاريخ هذا اليوم على الرقم الذي في أسفل الشهر وتقسم العدد على ٧ فيكون الباقي هو ترتيب اليوم حسب الترتيب الآتي :

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
١	٢	٣	٤	٥	٦	٠

فمثلا اذا أردت معرفة يوم ٢٥ سبتمبر تضيف ٢٥ الى ٢ (الرقم الذي تحت سبتمبر) فيكون الناتج ٢٧ وتقسم

٢٧ ÷ ٧ = ٣ والباقي ٦

فيكون يوم ٢٥ سبتمبر يوم جمعة

واذا أردت معرفة يوم ٣٠ مايو تضيف

٣٠ + ٥ = ٣٥

٣٥ ÷ ٧ = ٥ والباقي صفر

فيكون يوم ٣٠ مايو يوم سبت

حل مسألة العدد الماضي

أين الخطأ ؟

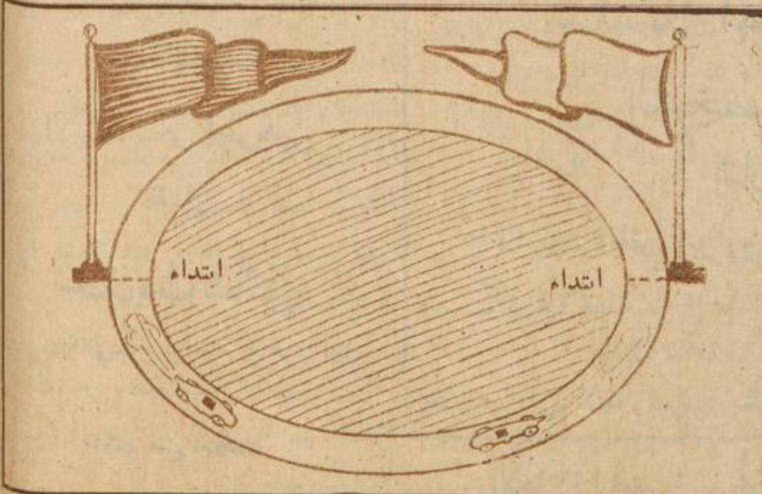
كان المطلوب معرفة أوجه الخطأ التي تعمدها الرسام وهي :

(١) رسم للحصان ذيل بقرة (٢) رسم للبقرة ذيل حصان (٣) رسم نابي الفيل متجهين الى أسفل وكان يجب أن يتجها الى أعلى (٤) رسم للقطة « اشناب » من الجهة اليمنى فقط (٥) رسم للديك ساقين مختلفين وقدمي اوزة (٦) رسم للاوزة قدمي ديك

سباق السيارات

ترى في الرسم الاسفل راية بيضاء وأخرى سوداء نصبتا عند نقطتي ابتداء وقد ابتدأت سيارتان في السباق كل منهما نحو الاخرى فتقابلتا عند نقطة تبعد مسافة ٤٢١ متراً عن الراية السوداء ثم تقابلتا مرة أخرى عند نقطة تبعد ٢٢١ متراً عن الراية البيضاء

فهل يمكنك (إذا علمت ان كلا من السيارتين سارت بسرعة منتظمة منذ الابتداء طول مدة السباق وأن احداهما كانت أسرع من الاخرى كما يظهر من الشكل) معرفة محيط دائرة السباق





ليليان روث

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل